

يومية سياسية | السنة الـ 59 | العدد 17805 | 16 صفحـة تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع الأحد 2 رمضان 1446 هـ | 2 آذار 2025 م



رويترز: الشرع طالب روسيا بإعادة أموال المخلوع

• الثورة:

وكالــــة رويتـــرز تنقـــل عـــن 8 مصـــادر ســـورية وروســـية مطلعـــة على اجتمــاع ســـوري - روســـي نهايـــة كانــــون الثانـــي، مشـــيرة إلــــى أن الرئيـــس الســـوري أحمــد الشــرع طالـب روســيا بأمــوال أودعهــا رئيـــس النظــام المخلــوع بشــار الأســد في موســكو. لافتـــة إلـــى أن روســيا تريــد ضمــان مصالحهـــا في ســـوريا عبـــر الاتفــاق مــع الحكومـــة الســـورية.

وُبحسـب المصـادر فـإن الوفــد الروســي الــذي زار دمشــق مؤخــراً أبلــغ الشــرع أن الأســد لــم يــودع أمــوالاً في روســيا، مشــيرة إلــى أن المحادثــات بيـــن الإدارة الســـورية الجديـــدة والوفـــد الروســي تناولــت أيضــاً الديـــون الســـورية لروســيا والتـــي تناهـــز 23 مليـــار دولار، وطالبــت دمشــق موســـكو بإلغائهــا.

وكان وفــد روســي رفيــع المســتوى، هــو الأول منــذ سـقوط النظـام المخلـوع، قــد زار دمشـق أواخـر كانــون الثانــي، وترأســه ميخائيــل بوغـدانــوف نائــب



■ البقية ص 2

الصليب الأحمر: بعض المقابر الجماعية في سوريا تبقى غير مكتشفة

• الثورة:

وصف رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سوريا، ستيف ساكاليان، قضية المفقودين والمغيبين السوريين، بالمأساة المروعة، مؤكداً صعوبة تحديد العدد الإجمالى للمقابر الجماعية في سوريا.

وقــال ســاكاليان في حــوار أجرتــه معــه صحيفة الشــرق الأوســط، إن اللجنــة تخشــى مــن بقــاء العديــد مــن المقابــر لفتــرات طويلــة جــداً، دون التمكــن مــن اكتشــافها، مشــيرا

■ البقية ص، 2



محادثات تركية - بريطانية في أنقرة غداً حول سوريا

• الثورة:

كشــفت مصــادر دبلوماســية تركيــة عــن محادثــات تركية-بريطانيــة حــول ســوريا ســتعقد يــوم غــد الاثنيــن في العاصمــة أنقــرة مــع التركيــز عـلى ضــرورة وقــف الانتهــاكات والتهديــدات الإســرائيلية الصارخــة لســيادتها.

المصادر أبلغت الأناضـول أن المحادثـات التشـاورية سيترأسـها عــن الجانـب التركـي نائـب وزيـر الخارجيــة نــوح يلمـاز، وهاميـش فولكنــر وزيــر الدولــة المســؤول عـــن شــؤون الشــرق الأوســط وشــمال إفريـقيــا في الخارجيــة البريطانيــة, مبينـــة أنــه مــن المتوقــع أن ينقــل يلمــاز إلــى الوفــد البريطانـــي وجهــات نظــر تركيــا وتطلعاتهــا بشــأن أمــن ســوريا واســتقرارها ووضعهــا الاقتصــادي.

■ البقية ص 2



هكذا قتل النظام المجرم حتى ضباطه!

(5)

الأمبيرات واقع إسعافي.. من دون ضوابط ناظمة

7

أسعار الخضار والفواكه تحلق مع أول أيام شهر رمضان

7

محلل اقتصادي لـ«الثورة»: الخصخصة مرتبطة بشكل الاقتصاد القادم



تحويل المخلفات إلى ذهب زراعي



مـن منظمــة اليونيســف، عبــرت إلــى

سـوريا يـوم الجمعـة عبـر معبـر بـاب

الهوى الحدودي، ليصل إجمالي عدد

الشاحنات التـي تـم إدخالهـا منــذ

الماضييـن، أزال شـركاء الأمـم المتحـدة

في المجـــال الإنســـاني أكثــر مــن 8000

متـر مكعـب مـن الـركام في مدينــة

إدلـب وأوجــدوا أكثــر مــن 570 فرصــة

دخــل، بمــا في ذلــك برامــج النقــد

مساعدة المحتاجين، وتوسيع نطاق

الدعــم، بمــا في ذلــك جهــود التعــافي

المبكـر، وفـق المتـاح لوجسـتيا وأمنيــا

وأشار إلى أنـه والشـركاء يواصلـون

وتابع أنه على محار الأسبوعين

بدايــة العــام إلــى 506.

مقابـل العمـل.



أنقرة تكثف جهودها الإنسانية

مباحثات سورية - تركية لتعزيز التعاون في مجال النقل

• الثورة: أسماء الفريح

بحــث وزيــر النقــل والبنيـــة التحتيــة التركــى عبــد القــادر أورال أوغلـو حـلال اتصال هاتفـی مـع نظيـره السـوري بهـاء الديـن شـرم تعزيــز التعــاون بيــن البلديــن في مجــال النقــل.

ووفــق بيـــان لـــوزارة النقــل والبنيــة التحتيــة التركيــة وأوردتــه وكالــة الأناضــول فــإن أورال أوغلــو أطلع شـرم على الجهـود المبذولة لضمـــان توفيــر النقــل الجـــوي في ســوريا بشــكل آمــن وفعــال، مــع

التركيــز على أعمـــال التجديـــد التـــى تقــوم بهــا تركيــا في مطــار دمشــق الدولــي إلــى جانــب تحديــث أنظمــة الملاحــة والأمــن.

وتبــادل الوزيــران الآراء حـــول مشــاركة الخبــرات في مشــاريع النقــل، وتطويــر القــدرات، وأيضــا ســبل رفــع مستوى مطاري دمشـق وحلـب ليكونـا قادرين على استقبال جميع الرحلات

كمــا شــملت المحادثـــات تطويـــر النقــل البــري، وإعــادة تأســيس النقــل بالســكك الحديديـــة في أقــرب وقــت ممكــن والمســاهمات والدعــم الغنـــي الـذي يمكـن أن تقدمـه تركيـا في هـذه

وأكــد أورال أوغلــو في وقــت ســابق مـن الشـهر الماضـي أن بـلاده سـتواصل تعاونها لتعزيــز البنيــة التحتيــة للطيــران في ســوريا, في الوقــت الــذي بـدأ فيـه فريـق تقنـي تركـي يضـم 25 شخصا أعماله لإعادة تأهيل وتطوير مطـار دمشـق الدولـي.

شـهر رمضــان المبـــارك, أعلنــت هيئـــة الإغاثــة الإنســانية التركيــة تكثيــف جهودهــا لتقديــم المســاعـدات الإنســانية للمحتاجيــن في شــمال

وفي حديث للأناضول، ذكـر ســليم طوســون مســؤول الإعــلام في هيئــــة الإغاثـــة في ســـوريا، أن الهيئـــة تمكنت من إيصال المساعدات لــ22 ألف و504 عائــلات هنــاك أي مــا يعــادل 97 ألفــا و589 شــخصا ضمــن «حملــة الشـــتاء» مشــيرا إلـــى أنهـــا تشــمل الوقود والملابس الشتوية والمدافئ

مدينــة تــل أبيــض شــمالي ســوريا.

وكان مكتب الأمم المتحدة على صعيــد آخــر، ومــع حلــول لتنسـيق الشــؤون الإنســانيـة «أوتشــا», قال في بيان له إن 31 شاحنة تحمل أكثـر مـن 200 طـن متـري من الإمـدادات الغذائيـة مـن برنامـج الأغذيـة العالمي، إلى جانب إمدادات النظافة والصحة

وأوضح أن الحملة بـدأت نشـاطها في كانـــون الأول 2024، حيـــث تؤثـــر الظـروف الشـتوية القاسـية سـلبًا على العائــلات المحتاجـــة.

وفي تشــرين الثانـــي الماضي، أعــلن رئيـس الهيئــة بولنــت يلدريــم، إطــلاق الحملـة المذكـورة، تحـت شـعار «الخيـر يقــي مــن البــرد»، وذلــك خــلال زيارتــه

إسرائيل توقف إدخال المساعدات الإنسانية لغزة

• الثورة - نيفين أحمد:

عَقَّب ساعات من انتهاء المرحلـة الأولـى من اتفاق وقـف إطـلاق النـار، وبالتزامن مـع قـدوم رمضـان المبــارك قــررت الحكومــة الإســرائيلية وقــف إدخــال المســاعـدات الإنسانية إلى قطاع غـزة.

ونقلت شبكة القدس الإخبارية عن رئيس وزراء الكيان الاسرائيلي بنيامين نتنياهــو قولــه على منصــة «إكــس»: قررنــا وقــف دخــول جميــع البضائــع والإمــدادات إلـى غـزة اعتبـاراً مـن صبـاح اليـوم الأحـد مـع انتهـاء المرحلـة الأولـى مـن الصفقـة، ورفض حماس قبول خطـة المبعـوث الأميركـي سـتيف ويتكـوف لمواصلـة المحادثات. وأضــاف نتنياهــو لــن تســمح إســرائيل بوقــف إطــلاق النــار دون إطــلاق ســراح

مختطفينــا وإذا اســـتمرت حمــاس في رفضهــا فســيكون هنـــاك عواقـــب أخـــرى. وتعليقــاً على البيــان الاســرائيلي قالــت حركــة حمــاس اليـــوم:» إن قــرار إســرائيل تعليــق دخــول البضائــع إلــى قطــاع غــزة يؤثــر على مســار مفاوضــات اتفــاق وقــف إطلاق النار ووصفته بأنه ابتزاز رخيص وجريمة حرب وانقلاب سافر على الاتفاق مشـيرة أنهـا لا تتأثـر بالضغـوط.

وأضافـت حمــاس يعــد هــذا البيــان محاولــة مفضوحــة للتنصــل مــن الاتفــاق والتهــرب مــن الدخـــول في مفاوضــات المرحلـــة الثانيـــة منـــه.

ودعـت الوسـطاء والمجتمـع الدولـي إلـى التحـرك للضغـط على الاحتـلال ووقـف إجراءاتــه العقابيــة وغيــر الأخلاقيــة بحــق أكثــر مــن مليونــي إنســان في قطــاع غــزة. بــدوره ســامي أبــو زهــري القيــادي في حمــاس قــال:» هــذا القــرار يعقــد الأمــور ويؤثــر على مســـار التفـــاوض وحمـــاس لا تســـتجيب للضغــوط.

يشـار إلــى أن المرحلــة الأولــى مــن اتفـاق وقــف إطــلاق النــار انتهــت رســميا ليــل الســبت والتــي اســتغرقت 42 يومــا دون موافقــة إســرائيل عـلى الدخــول في المرحلــة الثانيــة وإنهــاء الحــرب.

مصر: نرفض أي محاولات تهدد وحدة السودان وسيادته

• الثورة:

أعربت مصـر عـن رفضهـا لأي محـاولات تهـدد وحـدة السـودان وسـيادته وطالبــت كل القــوى الســودانية بتغليــب المصلحــة العليــا للبــلاد .

وزارة الخارجيــة المصريــة قالــت في بيــان ٍلهــا اليــوم أوردتــه وكالــة رويتــرز: «تعـرب جمهوريــة مصـر العربيــة عــن رفضهـا لأي محــاولات تهــدد وحــدة وسـيادة وســلامة أراضــي الســودان الشــقيق بمــا في ذلــك الســعي نحــو تشــكيل حكومــة ســودانية موازيـــة، الأمــر الــذي يعقــد المشــهد في الســودان، ويعيــق الجهــود الجاريــة لتوحيــد الــرؤى بيــن القــوى السياســية الســودانية، ويفاقــم الأوضــاع

وطالبت مصـر القـوى السـودانية كافـة بتغليـب المصلحـة الوطنيـة العليــا للبـــلاد والانخـــراط بصـــورة إيجابيـــة في إطـــلاق عمليـــة سياســية شـــاملة، دون إقصــاء أو تدخــلات خارجيـــة.

رويترز: الشرع.. بقية

إلـــى أن العديـــد مــن الوثائــق المتعلقــة بالمحتجزيــن في ســجن «صيدنايــا» تضــررت وبعثــرت في غــرف مختلفــة، مشــدداً على ضــرورة حمايـــة تلــك الوثائــق.

وأضاف أن اللجنــة اكتشــفت بعــض المقابــر الجماعيــة قــرب مراكــز الاحتجــاز أو المؤسســات الْأخــرى، كمــا تــم العثــور عـلى مقابــر مختلفــة في أماكــن أقــل وضوحـــاً.

وأكــد ســاكاليان عـلى أهميــة حمايــة المقابــر المكتشــفة مــن العبــث، مشــيراً إلــى أن اللجنــة تواصلت مع الإدارة السورية بهدف إيقاف عمليات استخراج الجثث من قبل ذوى المفقودين. وتابع ساكاليان أن عمليــة تحديــد هويــات الضحايــا قــد تســتغرق ســنوات، لكــن اللجنــة مســـتمرة في محـــاولات تقديـــم الإجابـــات لأســـر المفقوديـــن والمغيبيـــن.

وفي السياق ذاتــه تُقــدر أعــداد المفقوديــن والمعتقليــن تعســفياً منــذ عــام 2011 وحتــى نهايــة العــام الماضــي، بـنحـــو 136614 شــخصاً وفــق مــا توثقــه الشــبكـة الســوريـة لحقــوق الإنســـان، التــي تقــول إن هنــاك 113 ألــف مفقــود مصيرهــم لا يــزال مجهــولاً بعــد إفــراغ الســجون.

محادثات تركية بريطانية ..

ووفــق ذات المصــادر فمــن المقــرر أيضــا أن تركــز المحادثــات على أهميــة دعــم المجتمــع الدولــي لخطــوات الإدارة في ســوريا نحــو تحقيــق المصالحــة الوطنيــة ضمــن حكومــة مركزيــة، وضـرورة الرفــع الكامــل وغيــر المشــروط للعقوبــات مــن أجــل إعـــادة إعمـــار البلاد وتنميتها الاقتصاديــة إلــى جانــب التأكيــد على عــدم وجــود مـكان للإرهــاب في مســـتقبل ســـوريا.



بقية

رويترز: الشرع.. بقية

وزيــر الخارجيــة والممثــل الخــاص للرئيــس الروســـي إلـــى ســـوريا ألكســـندر لافرنتييـــف. وجــاءت الزيـــارة تتويجـــاً للرســـائل التــــي تبادلها الطرفان خلال الفترة التي أعقبت

ســقوط نظــام الأســد المخلــوع. الزيـــارة ركـــزت على بحـــث مســـتقبل القواعـــد الروســية في ســوريا، ومحاولــة إيجــاد صيغــة تعاقديــة جديــدة لوضعهــا القانونــي، وهــي تلقــي الضــوء على معرفــة طبيعــة

العلاقــة الجديــدة مــع موســكو، كمــا تــود أن تراهـــا القيـــادة الســـورية الآن.

وذكــر بوغدانــوف حينهــا، إن رئيــس الإدارة السـورية، أحمـد الشـرع، تــرأس المباحثــات مــع الوفـــد الروســـي، والتـــي اســـتغرقت أكثــر مـــن ثــلاث ســاعات، وتخللهــا غــداء عمــل، شــارك فيــه وزيــر الخارجيــة الســورى، أســعد الشــيبانى، ووزيــر الصحـــة، ماهــر الشــرع، في حيــن ضــم الوفــد الروســي ممثليــن عــن مختلــف

المؤسســـات الحكوميـــــة الروســـيـة. وذكـر بوغدانـوف أنـه «تميـز الحـوار بطابـع بنّــاء وعملـــى، وجـــرى التأكيـــد على الطابـــع الــودي لعلاقــات الصداقــة بيــن البلديــن منـــذ حصـول سـوريا على الاسـتقلال بعــد الحــرب العالميــة الثانيــة، وتــم التأكيــد على التعامــل المبدئــي الثابــت في العلاقــات الثنائيــة والتــي تتميــز بطابــع اســتراتيجي وتهــدف للحفــاظ على وحدة واستقلال الجمهورية العربية

الســـورية».

وأوضـح أنــه «أكدنــا أن الأحــداث التــي عاشـــّــها ســـوريا في الســـنـوات الأخيـــرة، والتغيــر الــذى حصــل في قيــادة البــلاد، لــن تبــدل طبيعـــة العلاقـــات بيـــن بلدينـــا»، مؤكـــداً أن روســيا «جاهــزة دومــاً للمســاعـدة وتقديـــم العــون في اســتقرار الأوضــاع والوصــول إلــى حلــول مناســبة لمختلــف المشــكلات الاقتصاديـــة والاجتماعيـــة».





تفاصيل تفجير «خلية الأزمة»..

هكذا قتل النظام المجرم حتى ضباطه ا

• الثورة- منذر عيد

شـكل تفجيـر مكتـب الأمـن القومـــي في 18 تمـــوز 2012 حدثـاً كبيـراً أُسـفر التفجيـر عـن مقتــل وإصابــة عــدد مــن كبــار مســؤولي نظــام الإجــرام الأمنييــن والعســكريين، أعضــاء «خليـــة الأزمــة»، خــلال اجتمــاع ضــم وزيــر الدفاع داوود راجحــة، ونائبــه آصـف شــوكت، ورئيــس مكتــب الأمــن القومــي هشــام الاختيـــار، ورئيــس خليــة الأزمــة اللــواء حســن تركمانــي، ووزيــر الداخليــة محمــد الشــعار.

تلفزيـــون ســـوريا عـــرض في الجـزء الرابـع مـن برنامـج «خليـة الأزمــة» عمليــة تجهيــز العبــوات الناســـفة داخـــل المبنـــى، وطريقــة الوصــول إلــى قاعــة الاجتماعــات التــي ضمــت لاحقــاً أعضـاء فريـق «الخُليـة» ورصدتـه صحيفـــة الثـــورة.

يقــول عمــر أحــد المشــاركين في تفجيــر مبنــى الأمــن القومي: «محمـود وجـورج وأحمـد، كانــوا يخططــون فيمــا بينهــم، ويعلمـون أنــه في ســاعـات الليــل وفي أيــام العطلــة الجمعــة والسبت، لا يدخــل إلــى المبنــى أي شـخص، وبـأن المكتـب المقـرر زرع العبوات فيه، مقفل، والمفتــاح لــدى مديــر المكتــب، حيــث كان يضعــه داخــل ظــرف مقفــل وعليــه ختــم مديــر المكتب، ولا يمكـن أخــذ المفتــاح بعــد الحصــول عليــه إلا بعــد

التفجير المدبر

الحصــول على الختــم، لإعادتــه لاحقــاً إلــى ظـرف جديــد وختمــه بــذات الختــم، وهــو مــا كان فعــلاً

الداخــل».

وشرح عمار، كيفياة توصيال المتفجـــرات بلوحـــة الكترونيـــة والعمـل لاحقـاً باتصـال هاتفــي، موضحــاً أن عمليـــة التوصيـــل استمرت 10 أيـام، نتيجــة حصــول اجتماعــات وضغــط عمــل.

وتابــع: «مــن المخطــط قيــام محمـود بعـد بـدِء الاجتمـاع، بإخبـــار عدنــــان أو رائــــد أن الاجتمـاع تــم، ليصــار لاحقــاً خــروج محمــود وجــورج وأحمــد خــارج المبنــى، وحوالــي الســاعـة 11 صباحــاً اتصــل محمــود بعدنــان

وأبلغــه بــأن الأشــخاص باتــوا في

وبيـن عمـر أن الأمـر لـم ينجـح في المـرة الأولــى نتيجـــة خلــل في الـــدارة الالكترونيـــة، حيــث جـرى العمـل على تـلافي الخلـل وإعادة تركيبها من جديد، بانتظار قرابــة 20 يومــاً حتــى تــم الاجتماع مجحداً لأعضاء خليــة

وقـــال: «حوالـــي الســـاعـة 10 صباحــاً تلقــى رائــد اتصــالاً مــن محمــود أخبــره أن «الضيــوف» باتـــوا في الداخـــل، فقـــام رائـــد بالانتظار 5 دقائق، متفق عليها، ومـن ثـم أجـرى الاتصـال المربـوط باللوحـــة الالكترونيـــة» لتتوالـــى

صنارة نتنياهو وصيد الساحرات

شعطا بخي

ما أصعب هـذه اللحظة! حيـن يخـرج نتنياهو ويعلــن حمايتــه لمكــون ســوري دون غيــره، وكأنــه يرمـي حطبــه المشــتعل ليفتعــل حربــاً أهليـــة لــم يفلـح النظـام في إشـعالها على مــدى عقــود مــرت .. الرجـــل الصهيونـــى يرمـــى شـــباكـه في مياه المرحلة الانتقالية لدمشق، يستغل الكثير مـن العكـر عقـب 14عامـاً مـن الحـرب والتدخــلات الخارجيــة في ســوريا التــي انتهــت بانتصــار الثــورة لشعب كان يقف على حافة الانهيار الاقتصادي ولا يــزال رغــم ســقوط النظــام، وبقــاء أكبـــال العقوبــات في معصمـــي الإدارة الجديـــدة .

خـرج قيصـر إلـى النـور وكشـف عـن هويتــه وهــو الضابــط المنشــق الــذي التقــط صــور التعذيــب في الســجون، ووثــق إدانـــة النظـــام بأبشـع الصــورُ، وشــهق العالــم لفظاعــة المشــهد واستنكر ولعن وشتم الجريمة ومرتكبيها، ثم عـاد المسـتنكرون مـن الغـرب والشـرق للعمـل بقانــون قيصــر والعقوبــات على الســوريين، وكأن الصور التيى فضحها فرييد المذهبان الملقب بقيصــر ليســت لهــؤلاء الســوريين أو حتــى لهــذا الشــعب الـــذي يعيـــش أدق مراحلـــه التاريخيـــة، ففرحــة النصــر على الظلــم والنظــام توازيهــا مخاوف المشــاريع التقســيمية في الشــرق الأوســط كله، لا تـزال سـوريا معلقـة على صليـب العقوبات، وتتلقى الطعنات من الخاصرة الجنوبيـة، حيـث يوغــل نتنياهــو وســط مشــهد دولــي يتغنــى بالإنجاز السوري بإسقاط النظام البائد ويعود لحســاباته بعيــداً عــن حســابات الســوريين التــي لن تتوازن إلا برفع العقوبات وتحسين المعيشة وصــولاً إلــى اســتقرار الحالــة الأمنيــة، وهــو فقــط مـا قـد يفشـل (صيـد السـاحرات) الإسـرائيلي في ســوريا على حــد تعبيــر نتنياهــو.

كشف المستور..

رأس نظام البراميل وشقيقه وراء قتل صهرهما آصف شوكت

• الثورة - لجين الكنج

قبــل نحــو 13 عامــا حصــل في دمشــق انفجــار كبيـر حيـث أدى إلـى مقتـل عـدد مـن كبـار مسـؤولى النظام المجـرم الأمنييـن والعسـكريين أعضـاء «خلية الأزمــة»، والتـــى كان النظــام قــد أنشــأها لإدارة العمليــات ضــد الاحتجاجــات التـــي انطلقــت ضــده

وقــد رصــدت «الثــورة» عــن تلفزيــون ســوريا الــذي اســـتعرض سلســـلة «خليـــة الأزمـــة» في حلقــات متسلسلة مسلطة الضوء عن الاستراتيجيات التى انتهجها نظام الأسـد، فقـد تحـدث الصحفـي والكاتب سيام الداغي في كتاب (الأسيد أو نجية) البلــد) ذكــر معلومــات نقلهــا عــن الاســتخبارات الفرنسية عــن المســتهدف في ذلــك التفجيــر، وقـال: في الحقيقـة وكمـا ذكـرت في الكتــاب فإنــه مـن خــلال أحــد الاجتماعــات التــى جمعــت بيــن المخلـوع وداوود أوغلـو، قالـوا لــه لــم لا تدعــو إلــى انتخابات جديدة؟ وحددوا بالاسيم مين سيكون رئيس الــوزراء، ولعلهــم كانــوا يفضلــون أن يكــون إسلاميا ومقرباً من تركيا، وآصف شوكت كان الأتــراك يــرون فيــه بديـــلاً مرجحـــاً.

وهـذا مـا جعـل ناقـوس الخطـر يــدق بالمخلـوع

وشــقيقه عندمــا ذكــر الأتــراك آصــف شــوكت بالاســم كمـا أنــه أحــس بالسـخط والنقمــة عليــه بالأســاس، إذ في ربيـع عــام 2012 ، بــدأ آصـف شــوكت بالتواصــل مع بعض وكالات الاستخبارات حتى يدرس مــا بوســعهم أن يقدمــون لــه، وهــل بوســعه أن ينقلب على النظام، وفيما يتعلق بتواصله مع الاستخبارات قــد حصلـت على هــذه المعلومــة مــن بعـض المسـؤولين الذيـن يعملـون لصالـح الـوكالات وأعنــي الفرنســيين بذلــك.

ويتَّابِع: فقـد أخبرونـي بـأن آصـف بـدأ بتوجيــه بائل لهم بأنيه مستعد للتحيرك ضد بشيار في حــال وضعــت خطــة لإســقاط النظــام، أي أن آصــف شــوكت مســتعد للانقــلاب على النظــام.

وفي ذلك الوقت أحس بشار وشقيقه بذلك، بأنــه بــات عليهــم أن يتحركــوا بســرعة و يجــب أن ينهــى هــذا الأمــر قبــل وقوعــه.

روايــات اغتيــال أعضــاء خليـــة الأزمـــة لــم تكـــن متوافقــة مــع اتهــام حافــظ مخلــوف وصــولاً إلــى اتهام أطراف لبنانية سياسية باغتيال آصف شــوكت لضلوعــه في اغتيــال الحريــري وغيرهـــا.

• الثورة - ناصر منذر

الكشف عن أول مقبرة جماعية لمعتقلين منذ بداية الثورة

منـــذ ســـقوط النظـــام المخلـــوع، قبـــل نحـو ثلاثــة أشــهر، يــكاد لا يمــر يــوم إلا ويتــم العثــور فيــه على مقبــرة جماعيــة جديــدة تحــوي مئــات الجثــث لمعتقليــن ومدنييــن أبريـــاء، ذنبهـــم أنهـــم طالبـــوا بالحريــة والعيــش الكريــم، لتكــون تلــك المقابر شاهد إثبات إضافيا على جرائم النظام البائد بحـق شـعبه، على مـدى العقـود الماضيــة.

أخبار حـدوث الانفجـار في مبنى

مكتب الأمن القومي الــــذي

قــام بــه النظــام المجــرم حيــث

بتصفيـــة قياداتـــه التـــي شـــكك

بولائهــا، ثــم تضاربــت الأنبــاء عــن

الطريقــة التــي تــم بهــا التفجيــر،

إلا أن المعلومـــات الـــواردة كانـــت

تحمــل معلومــات مختلفــة عـــن

المعلومــات التـــي حصــل عليهـــا

«تلفزیـــون ســـوریا»، وعـــن روایــــة

الشــاهد عمــر لأن العبـــوة التـــي

أدت إلـى مقتـل قيـادات النظـام

كانــت مزروعــة في مقدمــة

طاولــة الاجتماعــات، وليســت في

ســقف الغرفــة المســتعار، وهـــو

ما تحدث عنه رياض حجاب

رئيـس الــوزراء الســابق.

على مســافة قريبــة مــن العاصمــة دمشـق، تـم اكتشـاف مقبـرة جماعيـة جديــدة تعــود لبدايــات الثــورة عــام 2011، كشـفها لتلفزيـون سـوريا، سـائق الشـاحنة التـــى نقلـــت جثاميـــن المعتقليـــن إلـــى تلــك المقبــرة، فيقــول إنـــه كان ينقـــل بواسطة الشاحنة مئات جثث الضحايا مـن المعتقليـن إلـى هـذه المقبـرة، بشـكل أســبوعى، ويرافقهــا ضابــط مــن النظــام المخلـــوع برتبـــة عقيـــد، يشـــرف على عمليـــة أيصـــال تلــك الجثــث إلـــى المقبــرة لحيـن الانتهـاء مـن دفـن جثـث الضحايـا. مـكان المقبـرة، والـذي يضـم مسـاحة

واســعة مــن الأرض، شــوهد فيــه الكثيــر مـن الحفـر، شــملت نحــو تســعة مقابــر يتـم دفـن جثـث الضحايـا على طبقـات، إذ بعــد وصــول الشــاحنة إلــى محــاذاة المقبرة، يقوم عناصر من مكتب دفن الموتـــى بإنـــزال الجثـــث مـــن الشـــاحـنـة، ودفنهــا في أرض الحفــرة، ثــم تقــوم آليــة «التريكـس» الضخمــة بطمــر التــراب فــوق الجثث، وبعدها يتم دن دفعة ثانية من جثـث الضحايـا فـوق هـذا التـراب، وهكـذا حتـــى يتـــم إغـــلاق المقبـــرة، وبداخلهـــا عــدة طبقــات مــن جثــث الضحايــا مــن المعتقليــن.

وبحسب تقديرات سائق الشاحنة فإن أعداد جثث المعتقليـن كانـت تصـل أحيانــا إلــى الآلاف، وكان يتــم حفــر أخــدود في الأرض بعـرض نحــو 10 أمتــار، وعمــق 5 أمتــار، ويطمــر داخــل هـــذا الأخــدود مئــات الجثــث بشــكل أســبوعي، مشــيرا إلـــى أنـه بعـد عـام 2013 بـدأ النظـام المخلـوع بتغييــر هـــذه المقابــر إلــى مقبــرة نجهــا أو القطيفة.





خطط إسرائيل في سوريا



Steptoe

• الثورة- ترجمة هبه علي:

في أعقــاب ســقوط الأســد مباشــرة، غــزت إســرائيل المنطقــة العازلــة في جنــوب غــرب ســوريا، المجــاورة لمرتفعــات الجــولان، ونفــذت ضربــات جويــة ضــد أهــداف للجيــش الســوري في جميــع أنحــاء البــلاد، مســـتهدفة قدراتــه العســكرية على وجــه التحديــد. وأعــلـن رئيــس الــوزراء الإســرائيلي بنياميــن نتنياهــو أنــه في ضــوء ســقوط نظــام الأســد، فــإن اتفاقيــة الحــدود الإســرائيلية الســورية لعــام 1974 كانــت باطلــة ولاغيــة، وأمــر قــوات الدفــاع الإســرائيلية بالسيطرة على المنطقـة منزوعــة الســلاح التــي انســحبت منهـا في عــام 1974. وبعــد فتــرة وجيــزة، حــدد نتنياهــو الأهــداف العســكرية لإســرائيل في ســـوريا والتـــي تشــمل تأميــن الاحتـــلال والســيطرة الكاملــة على المنطقــة العازلــة لقــوة مراقبــة فـض الاشــتباك التابعــة للأمــم المتحــدة (UNDOF)؛ وإنشــاء منطقــة أمنيــة تمتــد إلــى مــا وراء المنطقــة العازلــة والتركيــز على إزالــة جميــع الأســلحة الثقيلــة والبنيــة التحتيــة.

وبعـد السـيطرة على المنطقـة العازلـة، تحركـت قـوات الدفـاع الإسـرائيلية لتغييـر الواقـع على الأرض، ففتحـت طرقـاً جديـدة بيـن الحـدود والبـؤر الاسـتيطانية في المنطقـة العازلـة، وأزالـت الغابـات، ممـا أتـاح رؤيــة أكبـر وقــدرة أكبـر على السـيطرة على الوضـع في المنطقـة ومراقبتـه بفعاليـة. كمـا بذلـت قــوات الدفـاع الإسـرائيلية جهــوداً في تحديــث البــؤر الاســتيطانية التـــي أخلاهـا الجيــش الســوري، وجلبـت قــدرات تكنولوجيــة جديــدة تســمح لهـا بالتواجــد هنـاك لفتـرة طويلــة. وفي الأيـام الأخيـرة، رصـدت إســرائيل أن وحــدات ســورية تحـت إشــراف الحكومـة المؤقتـة دخلـت بلــدات وقــرى بالقــرب مـن الحــدود الســورية الإســرائيلية، ولكــن حتــى الآن لــم تحــدث أي اســتاكات بـيــن هــذه القــوات وقــوات الدفـاع الإســرائيلية.

على الرغــم مــن الإدانــة الدوليــة الواســعة للعـُــزو والهجمــات الإســرائيلية (خاصــة مــن أوروبــا والعالــم العربــي) وتصريحـــات كبـــار المســـؤولين في دمشـــق بـــأن ســـوريا لا تســعى إلـــى حــــرب مـــع



إســرائيل، صــرح نتنياهــو في ديســمبر/كانون الأول أن إســرائيل تخطــط للبقــاء في ســـوريا على الأقــل حتــى نهايـــة عـــام 2025. ومــع ذلــك، تغيــر نهــج إســرائيل تجــاه اســتمرار وجودهــا في ســـوريا بعــد وقــت قصيــر مــن تنصيــب الرئيــس دونالــد ترامـب، حيــث تعهــد نتنياهــو ووزيــر الدفــاع يســرائيل كاتــس في يناير/كانــون الثانــي بــأن «جيــش الدفــاع الإســرائيلي ســيحافظ على وجــوده في ســوريا إلــى أحــا مســـمدى».

في سـوريا لسـنوات قادمـة. وفي حيـن مـن المتوقع اسـتمرار الضغوط مــن الاتحــاد الأوروبــي والأمــم المتحــدة، فــإن الوجــود الإســرائيلي سـيبقى قائمـا طالمـا تدعـم الولايــات المتحــدة . وإســرائيل واثقــة مـن أن الإدارة تتفهــم شــكوكها بشــأن الحكومــة المؤقتــة الجديــدة في ســوريا. وبمــا أن الرئيــس الســوري المؤقــت الشــرع لــم يلتــزم بجــدول زمنــي ملمــوس لإجــراء الانتخابــات، فــإن إســرائيل تســتطيع أن تزعــم أن الألــوان الحقيقيــة للنظـام لــن تتضح قبــٍل نهايــة عــام 2025.

وأُخيــرا، ومـع الضعـف الشــديد الــذي أُصــاب إيــران وحــزب الله في الأشــهر الأخيــرة نتيجــة للهجمــات الإســرائيلية في إيــران وســوريا وحـربهــا في لبنــان، ومـع تركيــز القيــادة الســورية الجديــدة على تعزيــز قوتهــا وسـيطرتها في جميـع أنحــاء البــلاد، لا يمكــن رؤيــة أي تهديــد أو تحــد أمنــي خطيــر لاســتمرار وجــود إســرائيل هنـــاك .

إن تأثيــر الوجــود الإســرائيلي في ســوريا على الأعمــال التجاريـــة محــدود في البدايــة، حيــث يظــل الاقتصــاد الســوري منفصـــلاً بالكامــل تقريبًـا عـن النظـام المالـي الغربـي. وعلى نطاق أوسـع، يمتــد الوجود الإســرائيلي في ســـوريا إلـــى نجاحهــا في العـــام الماضــي في تدهـــور قــدرات منافسـيها الإقليمييــن، والــذي شــمل انتصــارًا حاســمًا إلــى حــد ما ضـد حـزب الله وتدميـر قـدرات حمـاس في غـزة. مـن ناحيــة أخرى، حدثـت عمليــة التوغــل الإســرائيلية في ســوريا وعمليــات أخــرى في منطقــة تمــر بحالــة تاريخيــة مــن التقلـب وســاهمت فيهــا. وبالنظــر إلـى كل هـذا معًـا، سـيكون هنـاك قـدر كبيـر مـن عـدم اليقيـن في بيئــة التشــغيل الإقليميــة في المســتقبل المنظــور مــع إعــادة تنظيــم المنطقــة نفســها. هنــاك مخاطـر تتمثــل في أن إيــران الأكثـر جــرأة، التــي تــرى نفســها محاصــرة في زاويــة اســتراتيجية، قــد تســعي إلــى الحصــول على ســلاح نــووي بسـرعـة أكبــر؛ وقــد تندلــع الحــرب بيــن إســرائيل وحمــاس والنشــاط الإقليمـــي بالوكالـــة، بمـــا في ذلـــك الهجمات البحريــة الخاملـة حاليًـا مـن قبـل الحوثييـن اليمنييـن؛ وقــد يــزداد التوتــر في العلاقــات الإســرائيلية العربيـــة، ممــا قــد يــؤدي إلـــى إجهاد العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية.

Atlantic Council

سقوط الأسد وانعكاسه على العلاقة بين تركيا وإيران

• الثورة-ترجمة هـ.ع:

يمكـن وصـف العلاقـة المعقـدة بيـن تركيا وإيـران على أفضـل وجــه بأنهـا « تنافـس تعاونــي»، تحافـظ الدولتــان عـلى علاقـــات تجاريـــة مهمـــة وتتداخـــل مصالحهمـــا في عــدة أمــور، مـن معارضـة حــرب إســرائيـل عـلى غــزة وقصـف ســوريا إلــى دعــم قطــر خـــلال الحصــار 2017-2021.

كمــا لعبــت تركيــا دورًا رئيســيًا في مســاعدة إيــران على تخفيـف تأثيــر العقوبــات الغربيـــة، ولكــن مــع تطلــع أنقــرة وطهــران إلــى لعـب أدوار متزايــدة التأثيــر في الشــرق الأوســـط، فقــد شــهدتا في بعـض الأحيــان أيضًــا مســتويـات عاليـــة مــن المنافســة والتوتــر في الشــؤون الثنائيـــة.

مع سقوط النظام السوري المتحالف مع إيـران في أواخــر العــام الماضــي واســتبداله بنظــام سياســي موجــه أواخــر العــام الماضــي واســتبداله بنظــام سياســي موجــه ســوريا، على الأقــل في الوقــت الحالــي، إلـــى تحــول ميــزان القـــوى في بـــلاد الشــام لصالــح أنقــرة في حيـــن أضعفــت نفــوذ طهـــران، وقـــد تـــؤدي التطـــورات في ســـوريا إلـــى تعقيــد العلاقــات الإيرانيــة التركيــة، خاصــة وأن طهــران تعتقــد أن سياســات أنقــرة في ســـوريا تشـــكل تهديــدًا للمصالـح الإيرانيــة، ومـن المرجـح أن يشـعر صنــاع السياســات الأتــراك بالقلــق إزاء التدخــل الإيرانــي في ســـوريا والــذي قــد اليقــرة على التحــول الهــش في البــلاد بطــرق تضــر بمصالــح

ومـع ذلـك، تســتطيع تركيــا وإيــران إدارة وتقســيم التوتــرات بينهمــا في مواجهــة ســوريا على النحـــو الــذي يمنــع انــدلاع أعمــال عدائيــة صريحــة بينهمــا، فضــلاً عــن ذلــك، إذا اســـتمرت التوتـــرات بيـــن تركيــا وإســرائيل في



مع ظهـور تركيـا باعتبارهـا « الفائـز الأكبــر « في ســوريا بعد ســقوط بشــار الأســد، يشــعر صنــاع السياســات الإيرانيون بالقلــق إزاء بعـض التداعيــات الأوســع نطاقــاً عـلى المصالــح الاســتراتيجيـة لطهــران.

إن وســـائل الإعــــلام الإيرانيــــة المقربـــة مــن الدولــة تصــور تركيــا بشــكل متكــرر على أنهــا عملــت مــع الولايــات المتحـــدة وإســـرائيل للإطاحــة بالأســد كجــزء مــن مؤامــرة أكبــر تهــدف إلــى تمكيــن الغــرب وإســرائيل وإضعــاف إيــران، ومنـــذ ســقوط الأســد في أواخــر العــام الماضــي، انتقــد عـــدد مــن الأصــوات الإيرانيــة تركيــا بســبب دورهــا في تســهيل صــادرات النفــط الأذربيجانيــة إلـــى إســرائيل وســط الحــرب في غــزة ـــ بحجــة أن أنقـرة تتحمـل بعـض المســؤولية عــن معانـــاة الفلســطينيين.

The NewArab

إدانات عربية وتركية للعدوان الإسرائيلي على سوريا

• الثورة_ ترجمة ختام احمد

أدانت عـدة دول عربيــة العـدوان الإســرائيلي على ســوريا بعـد موجــة مــن الغـــارات الجويـــة على جنـــوب البـــلاد، واســـتهدفت الضربـــات عـــدة مواقــع عســكرية ســوريـة، وجـــاءت بعــد أن تعهــد رئيــس الــوزراء الإســرائيلي بنياميـــن نتنياهـــو بمنـــع القـــوات الســـوريـة مــن العمــل جنـــوب دمشــق، ودعـــم الإنفصالييــن الســـوريـين مــن قبــل وزراء إســِـرائيليـين آخريــن.

ورد الأميــن العــام لجامعــة الــدول العربيــة أحمــد أبــو الغيــط على الهجمــات ووصفهــا بأنهــا «اســتغزاز متهــور وتصعيـــد لاســتغلال التحــول السياســـي في ســـوريا لتأســيس واقــع غيــر شــرعي».

ودعــا المجتمـع الدواــي إلــى إدانــة هــذا العــدوان الذي قــال: إنــه يهدف إلـــى إثــارة التوتــر في المنطقــة وتخريــب عمليــة الانتقــال السياســي في ســـوريا، واتهمــت تركيــا- أحـــد أقــرب حلفــاء الحكومــة الســـورية- إســرائيـل بالتوســع، وقــال وزيــر الخارجيــة التركــي هــاكان فيـــدان: إن «العائــق الأكبــر أمــام الســـلام والاســـتقرار في منطقتنــا هــو العــدوان الإقليمــي الإســرائيـلي». وأضــاف فيـــدان أن «تصريحــات نتنياهــو الأخيــرة بشــأن ســـوريـا تظهــر

وأضــاف فيـــدان أن «تصريحـــات نتنياهـــو الأخيـــرة بشـــأن ســـوريا تظهــر بوضــوح أن إســـرائيل ليســـت مــع الســـلام، ويجــب عـلى إســـرائيل أن تنهـــي توســعها الإقليمـــي تحـــت ســـتار إرســـاء الأمــن».

ووصفت وزارتــا الخارجيــة المصريــة والأردنيــة الهجمــات بأنهــا «انتهــاك صـــارخ للقانـــون الدولـــي» وطالبتــا مجلــس الأمــن الدولــي بإجبــار إســرائيـل على وقـف هجماتهــا، في غضــون ذلـك، اتهمــت وزارة الخارجيــة الســعوديـة إســـرائيـل بمحـاولــة زعـزعـــة اســـتقـرار البــلاد.

وتتهــم إســرائيل الحكومــة الجديــدة في دمشــق، التــي جــاءت إلــى الســلطة بعــد الإطاحــة ببشــار الأســد في كانـــون الأول، بأنهــا «جماعـــة جهاديـــة إســـلاميـة».

وأثـار العــدوان الإســرائيلي احتجاجــات في مختلـف أنحــاء الجنــوب هــذا الأســبوع دعمــاً لســوريا الموحــدة وتنديــداً بنتنياهــو والاحتــلال الإســرائيلي.





حل لتأمين الكهرباء..

الأمبيرات واقع إسعافي.. تلبي الحاجة لكن من دون ضوابط ناظمة

• الثورة - لينا شلهوب ومريم إبراهيم:

بعد أن باتت ظاهرة «الأمبيرات» أمراً واقعاً، ومطلباً شعبياً، وسط مناشدات في بادئ الأمر لإيقافها (علماً أن ذلك يحتاج إلى توفير بديل)، وما يشهده الواقع الكهربائي من تدهور المنظومة الكهربائية الذي ينعكس سلباً على زيادة ساعات التقنين الطويلة جداً، استدعى اللجوء إلى الاعتماد على نظام الأمبيرات لتأمين الكهرباء، سواء للمنازل، أم للمحال والفعاليات التجارية، وسط بعض التحفّظات ما بين مؤيد ومعارض لها، خاصة لناحية الماليف والأعباء المادية.

أسباب معرقلة

تكاليف كبيرة أنفقت لتركيب قواطع وعدادات ومد شبكات الكهرباء لإيصال الأمبيرات إلى المنازل، إذ لا يمكن لـكل عائلـة تركيب مولـدة بنفسـها، ناهيـك عـن صعوبـة توفيـر المحروقـات اللازمـة لتشـغيل كل مواطـن مولدتـه على حـدة، وعلى الرغـم مـن اعتبـار ظاهـرة بيـع الطاقـة الكهربائيـة المولـدة بوسـاطة «الأمبيـرات» غيـر قانونيـة، كـون لا يوجـد إطـار تشـريعي ناظـم لهـا (حسـب مصـادر مطّلعـة)، إلا أنهـا باتـت ظاهـرة تنتشـر وعلى نطـاق واسـع، وكانـت الحـل المتوفـر أمـام المواطنيـن لتأميـن هـذه نطاق واسـع، وكانـت الحـل المتوفـر أمـام المواطنيـن لتأميـن هـذه الخدمـة، وأسـباب عديـدة عرقلـت وصـول إمـدادات حوامـل الطاقـة اللازمـة لتشـغيل محطـات التوليـد، التـي بـات الكثيـر منهـا خـارج الخدمـة، أمّا التـي يعمـل منهـا، فقـد تـم اسـتنزاف طاقتهـا، لعـدم إجـراء صيانـات دوريـة لهـا.

وفي ظـل اسـتمرار تراجـع إنتـاج الكهربـاء نتيجة نقـص حوامل الطاقــة، تــم صــرف النظــر عنهــا في الســنوات

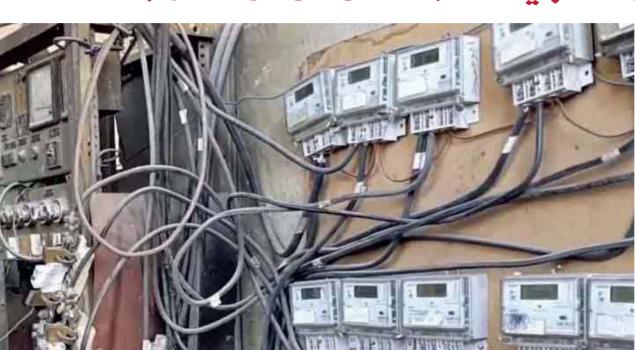
الماضيــــة، لتعـــود وينتعـــش ســـوقها في ظـــل مــا نعيشــه مـــن غيـــاب شـــبه

> كلـــي للتيــــار الكهربائـــي. **تحت ضغط الحاجة**

محافظـة ريـف دمشـق مثـلاً، لـم تكـن تتدخـل في موضـوع تنظيــم واقــع الأمبيــرات، وأكــدت ســابـقاً عـلى ضــرورة معالجـــة الطاقـة الكهربائية طريــق المولــدات، وإزالــة كل المخالفــات المتمثلــة بعــدم الحصــول إذن مــن الوحــدة الإداريــة، وموافقــة المحافظ، ولا يوجـــد لعملها أسـس ومعاييــر وضوابـط، إلا أنــه وتحــت

ضغـط الحاجـة إلـى الكهربـاء، تــم تشــكيل لجنــة مــن الجهــات كافــة، واعتمــاد أمــر إداري لوضــع القواعــد والضوابــط الناظمــة لعمــل

الأمبيــرات التـــي يقدمهـــا مســـــتثمرو المولـــدات الكهربائيــة، الأمــر الــذي ســـهّـل انتشــارها كحــل بديــل ومؤقــت لحين تحسّـــن الظـــروف وانتشـــال المنظومـــة الكهربائيـــة مـــن واقعهـــا المأســـاوي، وبذلـــك تـــم تحديـــد آليـــة عمـــل وترخيــــص المولـــدات، مع اعتمــاد نموذجيــن مــن إبــرام عقــد بهـــذا الشـــأن، الأول: عقـــد اســـتثمار بيــن الوحـــدة الإداريــة والمســـتثمر، بحيــث يضمــن حقــوق الوحـــدة الإداريــة وإشــرافها ومتابعتهــا، والثانـــى: بيــن المســـتثمر



والمشـــتركين بحيــث يتــم ضمــان حقــوق الطرفيــن بمــا يحقــق الخدمـــة المناســـبـة.

وبذلك اقتصـر دور المحافظـة على التدخّـل كإعطـاء رخصـة إشـغال المـكان، أمـا موضـوع الأمبيــرات وتمديدهــا ومـا يخصهـا ليـس مـن صلاحيتهـا، علمـاً أن هنــاك تنسـيق بيـن مديريـة التجارة الداخليــة وحمايــة المســتهلك واللجــان التموينيــة لضبــط ســعر الكيلــو الواحــد مــن الأمبيــر، وفي حــال وجــود أي مخالفــات تكــون المعالجــة مـن صلاحيــات الوحــدات الإداريــة.

غير قانونية
عــدد مــن أصحــاب الفعاليــات
إطــاره العــام هــو قانونــي، لكــن
يتطلــب إجابــة عــن تســــؤلات
عـــدّة، فهــل هـــي قـــادرة
فعليــاً على إيقــاف هـــذه
الظاهـــرة؟ ومــا هـــي
تـــا إيقافهــا؟ ومــا
تــم إيقافهــا؟ ومــا
الحلــول البديلــة التــي
يمكــن تقديمهــا لمــن
يعتمـــدون الأمبيـــرات

حاليـــاً؟.

إذ إن هنـــاك
شـــرائح كبيـــرة مـــن
الــــاس أو مـــن أصحـــاب
الـــورش الصغيــرة أو حتـــى
المحـــال التجاريــــة، عـــوّدت
حياتهـــا وأمورهـــا اليوميـــة
على اســـتخدام الأمبيـــرات،
بســـبب انخفـــاض ســـاعات
التغذيــة الكهربائيــة، ولا يمكــن لهــا
الاســـتغناء عنهــا في حـــال تـــم إيقافهــا،

كهربائيــــة في ظــل التغذيـــة الآنيـــة، وبالتّالــي هـــذا ســـيؤثر في إنتـــاج تلـــك الــــورش.

تباين بساعات التقنين

عـــدد مــن أهالــي مدينـــة الكســـوة أكـــد لـــ»الثـــورة» أن واقـــع الكهربــاء ســيئ جـــداً حـيـث أن عـــدد ســاعات الوصــل في اليـــوم لا يتجـــاوز الســاعتين مقســمة ســاعة صباحــاً وأخــرى مســاءاً، وهــي لا تكفــي لشـــحن البطاريــة لإضــاءة المنـــزل.

وأُوضح العديـد مـن سـكان مدينـة جرمانـا أن عـدد سـاعات

التقنيـن ازداد عـن السـابق، ولفتـوا إلــى أن المدينــة تعانــي مـن انقطاعــات متكـررة ضمـن سـاعة الوصـل الواحــدة، مـا يؤثـر سـلباً على واقــع الميــاه، ويمنــع ضخهــا للطوابــق العليــا، فيضطــر الأهالــي للشــراء مــن الصهاريــج، وحــال هــؤلاء ليــس حصريــاً إنمــا يبــدو حالــة عامــة في مختلـف المحافظـات والمناطــق، إذ إن سـعر كيلــو الأمبيــر الواحــد متفـاوت حاليـاً، والمشـكلة بحوامــل الطاقــة، كيلــو الأبــد أن نواجــه الواقــع دون أن يتعــارض ذلــك مــع الأنظمــة والقوانـــن،

شمعة أمل

وفي ظـل هـذا الواقـع الـذي يغـرض العديـد مـن التسـاؤلات بواقـع الأمبيـرات، فهـل ثمـة حلـول يمكـن أن تحـدث فرقـاً في هذا الواقـع نحـو الأفضـل؟ في هـذا الشـأن يحدثنـا الخبيـر في الطاقـة الكهربائيــة عامـر ديــب: لاشـك في ظـل تراجـع الواقـع الخدمــي وخاصـة في قطـاع الكهربـاء، والـذي يشـهد غيابـاً شـبه تـام مـع غيـاب أي رؤيـة لخارطـة اسـتثمارية أو حلـول مـن الحكومـة الحاليـة مـع انعـدام الثقـة بالمنـاخ الاسـتثماري، مـن هنـا يبـرز لدينـا أحـد الحلـول الأليمـة وهــي الأمبيـرات والتــي تعـد حـلاً مؤقتـاً يحتاجــه المواطـن ليبقــى على شـمعة أمـل تضـئ بيتــه.

ولكــن يتعــرض المواطنــون للاســتغلال الكبيــر مــن قبــل متعهــدي الأمبيــرات والفوضــى في هــذا القطــاع، وبذلــك يضيــع على الدولــة اســتثمارات بملاييــن الــدولارات ولنعتبرهــا اســتثمارات متوســطة وهــي ضروريـــة، فمتعهــدي الأمبيــرات يرهقــون الوطــن والمواطــن وســط غيــاب عــن تقديــم أي خدمــة حقيقيـــة، وعـــدم الالتــزام بالتســعيرة، ويتســاءل ديــب: أليــس مــن واجــب الحكومــة الحاليــة، تنظيــم هــذا القطــاع لتحقيــق الفائــدة القصــوى للمواطن؟

اقتراح حلول
تقوم وزارة الإدارة المحلية والبيئة بالتعاون مع المحافظين
بتعهد هذا العمل لشركات خاصة تحدد بموجبها الحكومة
نــوع الخدمــات المقدّمــة مــن تلــك الشــركات للمواطــن وتأميــن
المــازوت لتلـك الشــركات المدعــوم لتخفيـض الكلـف على المواطن،
مـع إعفائــه مــن رســم الاشــتراك الــذي يحصــل عليــه المتعهديــن
ويقــدّر بـــ 300 ألــف ليــرة ســورية، ناهيــك عــن الحالــة الفنيــة
الســيئة للمولــدات والتــي تســاهم في تلــوث بيئــي، واســتهلاك
أكبــر للمــازوت، فوضـع معاييــر للشــركات سـيفتح البــاب للاســتثمار
الحقيقــي والنوعــي والــذي سـينعكس إيجابــاً على المواطــن، مــع
ضبــط التســعيرة للكيلــو واط الواحــد، فالفوضــى لا تنتــج اقتصــاداً

يذكـر بأنـه لا تـزال الكميـات المولـدة مـن الطاقـات المتجـددة خجولـة مقارنـة بالطلـب اليومـي المتزايـد على الطاقـة الكهربائية لمختلـف القطاعـات (المنزليـة والتجاريـة، والصناعيـة، والسـياحيـة وغيرهـا).







من أخطر حلقات تدمير التراث..

مستشارة المخلوع وزوجته.. صفقات واستيلاء على التكية الساليمائية

• الثورة - جاك وهبه:

لطالمــا كانــت الحــرف اليدويــة جــزءاً لا يتجــزاً مــن الهويــة الســورية، حيــث اشــتهرت البــلاد على مــدى قــرون بصناعــات تراثيــة متميــزة مثــل العود الدمشــقي، النســيج اليــدوي، التطعيــم بالصــدف، وحــرف أخــرى تعكــس أصالــة وتاريــخ دمشــق والمــدن الســوريـة العريقــة. إلا أن هــذا الإرث لــم يســلم مــن سياســات النظــام البائــد، الــذي لــم يكتــفِ بإهمــال الحرفييــن، بــل ســاهم بشــكل ممنهــج في تدميــر هــذا القطــاع عبـــر قـــرارات اقتصاديـــة مجحفــة، وتدخـــلات سياســـيـة أفرغـــت المهــن الحرفيــة مــن محتواهــا وأقصــت أصحابهــا الحقيـقييــن.

تضييـق متعمـد في ظـل هـذه السياســات، واجــه الحرفيـــون الســـوريون تضييقـــًا متعمـــداً، تمثــل في منـــع اســــتيراد المـــواد الأوليــة، وفــرض رســـوم جمركيـــة مرتفعـــة على المســـتلزمات الأساســـية، ممـــا جعـــل الاســــتمرار في هــــذه المهـــن ضربـــًا مـــن المســــتحيل.

والم يكن الأمـر مقتصـراً على الاقتصـاد، بـل والـم يكـن الأمـر مقتصـراً على الاقتصـاد، بـل المتــد إلــى الســتهداف الحرفييــن أنفســهم، عبــر حرمانهـم مـن فـرص العمـل مـا لـم يكونــوا مواليــن للنظــام، وحتـــى تهجيرهــم قســراً مــن أماكــن عملهــم التاريخيــة لصالــح مشــاريع اســـتثمارية تديرهــا شــخصيات نافـــدة في الســـلطة.

سياسات قمعية

في هـذا السـياق، يكشـف المديـر التنفيـذي لحاضنـة دمـر الحرفيـة، لـؤي شـكو، عــن تفاصيـل هــذه السياسـات القمعيـة، موضحــاً كيـف لعــب النظــام البائــد دوراً أساســياً في اندثــار الحــرف التراثيــة واســتهداف الحرفييــن، في واحــدة مــن أخطــر حلقــات التدميــر الثقــافي والاقتصــادي التــى شــهدتها البــلاد.

قرارات مجحفة

باحث

اقتصادي

لـ«الثورة»،

لا نملك

صناعة

حقيقية

وأولوية

النهوض للتكنولوجي

وقـد أكـد شـكو، في تصريـح خـاص لصحيفـة

قيقييــن. الثـورة، أن النظـام البائــد لـم يقــدم دعمـاً حقيقياً للحرفييــن، بـل سـاهم في اندثـار الحــرف التراثيــة عبـــر قـــرارات مجحفــة أدت إلـــى تراجــع هـــذا

القطـاع بشـكل خطيـر.

قيود خانقة

وأوضـح شـكو أن النظـام البائــد كان يعلــن العلاميــاً دعمــه للحرفييــن، لكنــه على أرض الواقــع منــع اســتيراد مســتلزمات إنتــاج الحــرف التراثيــة أو رفــع رســوم الجمــارك عليهــا، ممــا جعــل الحصــول على المــواد الأوليــة أمــراً شــبه مســتحيل، وضــرب مثــالاً العــود الدمشــقي المشــهور عالميــاً، الــذي يُمنــع اســتيراد أوتــاره، ممــا اضطــر الحرفييــن إلــى شــرائها مــن الســوق الســوداء بأســعار باهظــة، كمــا مُنــع اســتيراد الأصبغــة اللازمــة للنســيج الدمشــقي، وفرضــت الأصبغــة على اســتيراد الصــدف، رغــم أنــه مــادة أوليــة تســتخدم في الحــرف الدمشــقية. مادة أوليــة تســتخدم في الحــرف الدمشــقية. كشــة المنف شـكو أن النظـام البائـد مــارس ضغوطاً

حسعه سحوان المتعام البائد محارش تعفولها كبيــرة على الحرفييــن لمنعهــم مــن الاســـتمرار في عملهـم، وتـم طـرد ومنــع ترشـيح أي حــرفي لـم يكــن أحــد أبنائــه في جيــش النظـام البائــد،

ممــا أدى إلـــى فقــدان الكثيــر مــن الكفــاءات، وأوضـح أن بعـض الجمعيــات التــي كانــت تضــم أكثــر مــن 2500 حــرفي لــم يبــق فيهــا ســـوى أربعــة حرفييــن فقــط بســبب هــذه السياســات القمعيــة، ممـا أدى إلــى انهيــار المهــن التقليديــة وغيــاب الــورش التــي كانــت تُشــكل جــزءاً أساســياً مــن الاقتصــاد الحــرفي في البــلاد.

التدخل في النقابات

وأشار شكو إلى أن هيمنة «حـزب البعث» على النقابات والمنظمات الحرفية أثرت بشكل كبير على مستقبل الحرفيي نحم تهميش الكفاءات لمصلحة الولاء السياسي، وتحويل هـنه النقابات الحى أدوات للسيطرة بـدلاً من أن تكون منصات لدعم الحرفيين، وأوضح أن الحاضنة رفعت دعـوى قضائية فـور انتصـار الثـورة أمـام محكمـة البدايـة الرابعـة عشـرة. للمطالبـة بشـطب اسـم «حـزب البعـث» مـن عشـرة. للمطالبـة بشـطب السـم «حـزب البعـث» مـن خمـي التراخيـص والقـرارات الخاصـة بالحاضنـة، في خطـوة تهـدف إلـى إعـادة الاسـتقلالية لهـذا القطـاع بعيـدًا عـن التدخـلات السياسـية.

التهجير القسري

وتطــرق شــكو إلــى مأســاة تحرفيــي التكيــة

الســـليمانية الذيـــن تـــم تهجيرهــم قســراً، بعــد أن تــم خداعهــم بــأن النقــل إلــى حاضنــة دمــر ســـيكون مؤقتـــاً لحيـــن انتهــاء ترميـــم التكيـــة، لكـــن الهـــدف الحقيقــي كان اســـتيلاء زوجـــة المخلــوع على التكيــة وتحويلهــا إلــى مشـــاريع اســـتثمارية.

«شعبان» ومحاولة الهروب

وكشف شكوعن واقعة لافتة حدثت قبل سـقوط النظام بأيـام، حيث قامت بثينة شعبان بزيـارة مفاجئـة إلـى الحاضنـة وأخـذت كميـات كبيـرة مـن التحـف التراثيـة بحجـة تقديمهـا كهدايـا للخـارج، وطلبـت عـدم تصويرهـا، ليتضح لاحقـاً أنهـا كانـت تسـتعد للهـرب.

الهوية الثقافية في خطر

وختـم شـكو حديثـه بالتأكيـد على أن الثـورة الســورية كانــت أيضـاً معركــة لحمايــة الهويــة الثقافيــة للبــلاد، وأن الحاضنــة مســـتمرة في الدفــاع عــن حقــوق الحرفييــن وإعــادة الاعتبــار للتــراث الســوري، رغــم التحديــات الكبيــرة التــي تواجههــا هــذه المهــن بعــد ســنوات مــن التدميــر الممنهــج.

• الثورة - رولا عيسى:

يواجــه القطــاع الصناعــي اليــوم في ســوريا مســارات متعــددة نتيجــة حالــة مـن التدهــور الكبيـر حلـت بهـذا الملــف، الشــائك، والتــي بـــدأت منـــذ حقبـــة النظــام البائــد، ومــا زاد المــرض وأجهـــز عـلى القطـاع هــو ممارســات فاســدة للأجهــزة الحكوميـــة، وقوانيــن معقــدة تجــاه هــذا الملــف،

الســؤال المطـروح اليــوم مـا هــي القطاعــات التــي يمكــن أن نبــ<mark>د</mark>أ بهــا لإعــادة النهــوض بالقطـاع الصناعــي، لتكــون بوصلــة البدايــة ف<mark>ي</mark> المرحلــة القادمــة؟.

البوصلة

أميــن ســر غرفــة صناعــة حمــص والباحــث الاقتصــادي عصــ<mark>ام</mark> تيزينــي يقــول في حديثــه لصحيفــة الثــورة: مــن المهــم أن تكــون هنـــاك قطاعـــات نعتبرهــا بوصلـــة البدايـــة للنهــوض بالقطــا<mark>ع</mark> الاقتصــادي.

وهــو أُمــر مهــم، كمــا يشــير الباحــث تيزينــي، ويحــدد البوصلــة بالذهــاب نحــو الاســتثمارات النوعيــة والصناعــات الحديثــة، وأهمهــا الصناعــات التكنولوجيــة، ويضيــف: الســوريون قــادرون، لكــن إذا قارنــا إنتاجنــا مــع الــدول المتحضــرة صناعيــاً، نجــد أننــا لا نمتلــك صناعـــة

حقیقیـــة، فــکل صناعتنــا عبــارة عــن تجمیــع لمــواد أولیـــة مس<mark>ــتوردة نعیـــد</mark> ترتیبهــا بشــکل نهائــي، وهـــذا لا یســمی صناعـــة.

الصناعة مدمرة منذ 60 عاماً

ويتابع: للأسـف الصناعــة الســورية تدمــرت منــذ 60 عامــاً بشــ<mark>كل ممنهــج،</mark> لذلــك المطلــوب أن نشــجع أو نهيـــئ بنيـــة تحتيـــة ليكـــون لدينــ<mark>ـا صناعـــات</mark> تكنولوجيــة عريقــة والســوريون قـادرون، ولديهــم خبــرات وهــم نجحــوا في <mark>أوروبــا</mark> حتـــى على صعيـــد إدارة المؤسســات التكنولوجيـــة.

هوية صناعية واضحة



لذلك يعتقـد الصناعــي تيزينــي أن البوصلـة يجـب أن تكــون مــن الانطــلاق في صناعــات نوعيــة محوريــة تبنــي اقتصــاداً حقيقيــاً لــه هويــة واضحــة، وأهمها الصناعــات التكنولوجيـــة المتعلقــة بمنتجــات الطاقــة، مثــلاً إنتــاج ألــواح الطاقــة الشمســيـة، والموبايـــلات والمحــركات، فنجــد صناعـــة الغســالة وطنيـــة لكــن كل قطعهــا مســتوردة، وعليــه فالأولويــة هــي في أن نختــرق عالــم الصناعــة الفعلــي الــذي يــؤدي إلــى نمــو الاقتصـاد واســتقلاليتـه.





أسعار الخضار والفواكه تحلق مع أول أيام شهر رمضان مكنك

• الثورة - محمود ديبو:

لــم يعــد خافيــاً على المســتهلك الســوري نوايــا بعــض التجــار ومقدمـــي الخدمــات الذيــن يســتغلون حاجــات الناس ومناســباتهم الســعيدة وربمـــا الحزينـــة، ليحولوهــا إلـــى فرصـــة لزيــادة أرباحهــم على حســاب المســتهلكين، مــن دون أي رادع أو شـعور أو تقديــر لأوضـاع النــاس، خاصة في ظــروف قلـــة المــوارد وتراجـــع القيمـــة الشــرائية للدخــل الشـــهري لمعظــم المســتهلكين.

غير مسبوقة

ولا أدل على ذلك، ما نُحن فيـه الآن، ونحـن في أول يــوم مـن أيــام شــهر رمضــان المبــارك شــهر الفضيلــة والخيــر ومــد يــد العــون للآخريــن والتســامح والتصالـح والســعي لفعــل الخيــر بــكل أشــكاله، في هــذا اليــوم اســتفاق المســتهلكون على أسـعار غيــر مسـبوقة لمــواد وســلع بعضهــا تضاعــف حوالـــى 50٪ وبعضهـــا أكثـــر، وخاصـــة الخضــار والفواكــه التــي فاقــت بعضهــا 100٪.

هدية التجار

ولعلهـــا هديـــــة التجـــار للمواطنيـــن في أول يـــوم مـــن أيـــام شـــهر الغضيلــة والخيــر شـــهر رمضــان الكريـــم، فلعلهــم لــم يصلــوا بعـــد إلـــى فهــم معانــي هــذا الشــهر وقيمــه، ومــا يحــض عليــه مــن الشــعور بحاجــة النــاس، ومحاولــة الوقــوف معهــم وتقديــم المســاعـدة بــأي شــكل كان، فمــا بالنــا ونحــن نــرى البعـض مــن التجــار وقــد رفــع أســعاره بشــكل كبيــر مــع أول يـــوم مــن أيــام هـــذا الشــهر.

هـي دوامـة يبـدو أنهـا لـن تنتهـي مـع انتفـاء الأخـلاق لـدى البعـض وعـدم توافـر الحـد الأدنـى مـن الشـعور بالمسـؤولية تجـاه الغيـر والحـض عـلى رفـع الأذى عـن النـاس وتقديـم الخيـر لهـم.

تضاعف الأسعار

أحــد أصحــاب محــال الخضــار والفواكــه في دمشــق قــال لــــّالثــورة": اســـتفقت اليــــوم على أســـعار جديـــدة في ســـوق الهـــال يبـــدو أنهـــا تضاعفــت في بعـض المنتجــات كالكوســا التـــي قفــز ســعرها إلــى حـــدود

25 ألـف ليــرة بعــد أن كانــت في حــدود 15 ألـف ليــرة، والبنــدورة التــي قفـز ســعرها في ســوق الهــال إلــى حــدود 7 - 8 آلاف ليــرة، ومثلهــا الخيــار وباقــي المنتجــات، الأمــر الــذي يعنــي أن رأس مالــي لــم يعــد كافيــاً لتجديــد البضاعــة الموجــودة لــدي حاليــاً بعــد نفاذها، ويبــدو أننـــي ســاًخفض الكميـــات حتـــى أتمكــن مــن تأميــن تشــكيلة مقبولـــة مــن الخضــار والفواكــه في محلــي.

الخاسر الوحيد

المبـرر الأكثـر شـيوعاً دائمـاً والـذي يتذرع بــه الباعـــة، إنــه في شــهر رمضـان الفضيــل يــزداد الطلــب بشــكل عــام عـلى الســلع الغذائيــة ومنهـا الخضـار والفواكــه وبالتالــي ترتفــع الأســعار، وإن كنــا مــا نــزال في أول أيــام شــهر رمضــان الفضيـــل، فمــا هـــي الحـــال بعــد مضــى عـــدة أيــام؟.

تدبير المعيشة

والســؤال المحيــر كيــف ســيتدبر المواطنــون معيشــتهم اليوميــة وهــم بالأســاس لــم يتمتعــوا بنعمــة انخفــاض الأســعار التــي شــهدتها الأســواق خــلال الشـــهر الماضــي نظــراً لقلــة الســيولة؟، فكيــف وهــم أمام أســعار تــكاد تكــون مضاعفــة لمــواد ترتبــط مباشــرة بمعيشــتهم اليوميــة، وهــل سـيكونوا قادريــن على مواجهــة هــذا الأمــر لوحدهــم أم أن الجهــات المعنيــة سـيكون لهــا دور في كبــح جمــاح طمــوح البعـض مــن التجــار الذيــن يســتغلون المناســبات المختلفــة لتحقيــق أربــاح مضاعفــة، وخاصــة مناســبة شــهر رمضــان الكريــم.

رحمانية رمضان

• رولا عیسی

جميعنا ينتظر رمضان الخير والبركـة، هـذا الشـهر الفضيـل تـزداد فيـه أواصـر القربـة، وتلتـف الأسـرة حـول مائـدة واحـدة وفي ذات التوقيت، تكثير الأعمال الدراميـة المميـزة، ويعـج السـوق بالأصنـاف والزينـة التقليديـة.

ولكــن ثمــة طقــس ســنوي أيضــاً يتكــرر كل عــام، ويمارســه بعــض التجــار بشــكل لا يتماشــى مـع رحمانية الشــهر، فيرفعــون الأســعار بيــن ليلــة وضحاهــا. وفي وقـــت يحتـــاج الجميـــع لرفــع قدرتهــم الشـــرائية نجــد أن بعــض التجـــار وجـــدوا فرصتهــم في تحصيـــل أربــاح إضافيـــة، ممــا يحـــرم المواطنيــن متعــة التســـوق وســـط غـــلاء كبيــر في مختلــف المســـتلزمات.

مبـــادرة وزارة التجـــارة الداخليـــة وحمايـــــة المســـتهلك في إطـــلاق المهرجانــات الرمضانيـــة خطــوة إيجابيــــة لجهــــــة العـــروض، لكــــن ثمــــة مـــن لا يعتبرهــــا كافيـــة.

ولا يمكــن أن تبقــى الأســعار حــرة ومــن دون رقابــة صارمــة، فضعــاف النفــوس لا يتركــون على ســجيتهم في الأيــام العاديــة، فكيــف في شــهر رمضــان، بــل لا شــيء يقنعهــم مــن أن تخفيـض الأسـعار يجــب أن يكــون جــزءاً مــن طقــوس رمضــان الرحمانيـــة.

الخصخصة إلى أين ؟

محلل اقتصادي لـ «الثورة»: مرتبطة بشكل الاقتصاد القادم

• الثورة - ميساء العلي:

السـعي لجـذب الاسـتثّمار الأجنبـي وتعزيـز التجـارة الخارجيــة لإنهـاء عزلــة سـوريا الدوليــة، هــو أحــد أهم مرتكزات السياسـة الاقتصاديـة للحكومـة الانتقاليـة القادمـة في ظـل الظـروف الاقتصاديـة الراهنة، بالتأكيــد فـإن العقوبــات الغربيــة والتــي تــم رفــع البعــض منهــا لمــدة عــام كقطــاع الطاقــة والمصــارف، ستسهم إلى حـد ما بضخ دماء جديـدة في شرايين الاقتصاد المحلـى بعـد الدمـار الـذي طـال البنيــة التحتيـة الاقتصاديـة أيـام النظـام البائـد، الجمْيع يـرى أننـا بحاجـة إلـى بنيـة اقتصاديـة على الطريقـة الحديثــة يكــون أساســها زراعيــاً، ثــم صناعيــاً، ليأتــي بعــد ذلــك قطــاع الخدمــات والمصــارف وغيرهــا، اليــوم يتــم طــرح الخصخصــة كركيــزة أساســية للإصــلاح الاقتصــادي في ســوريا، وهــذا مــا قالــه وزيــر الخارجيـة في حكومـة تصريـف الأعمـال أسـعد الشـيباني بمقابلـة صحفيـة خـلال المنتـدى الاقتصـادي العالمــي الــذي تــم عـقــده في دافــوس خــلال شــهر كانــون الثانــي الماضــي، لا تتناســب والواقــع في هـذا السـياق يقـول الخبيـر الاقتصادى شـادى سـليمان فى حديثـه لـ»الثـورة»: إن الخصخصـة تـم طرحهـا خــلال الســنوات الماضيــة، إلا أنهــا كانــت بصيّــغ وعقــود لاّ تتناســب والاقتصــاد الســوري أي شــكل القطــاع العــام، وأضــاف: إن أي شــكل للخصخصــة يجــب أن يتوافــق مــع النظــرة المســتقبلية لاقتصادنــا، وهــذا يعنـي شـكل الاقتصـاد القـادم هـل هـو اقتصـاد حـرّ أم تشـاركي أو اجتماعـي، وبالتالـي طـرق الخصخصـة مع القطاع الخـاص سـتختلف حسـب الاقتصاد، جـذب الاسـتثمار وفي سـياق متصـل، كان وزيـر الماليــة في حكومـة تصريـف الأعمـال محمـد أبـا زيـد، قـد صـرح أن أكثـر مـن 70٪ مـن شـركات القطـاع العـام ذات الطّابع الاقتصادي «خاسـرة»، رغــم أنهـا تقــدم خدمـات حصريــة للدولــة مثــل شـركـة الكهربــاء وشــركات معامـلّ الدفـاع، مؤكـداً أن الحكومـة «تعمـل على إصـدار قوانيـن اسـتثمار لجـذب الاسـتثمارات الأجنبيـة إلــى ســوريا، بــكل الأحـــوال أي شــكل للتشــاركية تحــت أي مســمى يجــب أن يأخــذ في الحســبان شــكل الاقتصاد القادم، وهــذا يســـّتوجب قانــون للاســـتثمار مــرن ومتطــور وقابــل للتغييــر وفــق المتغيــرات الاقتصاديــة محليــاً ودوليــاً.









تحويل المخلفات إلى ذهب زراعي..

الزراعة العضوية مبادرة فردية ناجحة

• الثورة - تحقيق ناديا سعود:

في ظـل الحاجــة المتزايــدة لاعتمـاد الزراعــة العضويــة في ســوريا، بــدأت المهتمــة بالشــأن الزراعــي محاســن إبراهيــم تجربــة فريــدة مــن نوعهــا مــن حديقــة منزلهــا، ونجحـــت في إنتــاج ســماد الــدود (الفيرمــي كومبوســت) باســتخدام ديــدان الأرض مــن نــوع إيســينيافيتيدا (ريــد ويجلروتايغــر)، وهــو أحــد الأســاليب العالميــة المعتمــدة في تحويــل المخلفــات العضويــة إلــى ســماد غنــي بالمغذيـــات.. في إطــار ذلــك تابعــت صحيفــة الثـــورة هـــذه التجربــة مــع المتخصصيــن والمهتميــن في الشــأن الزراعـــي.



من تجربة شخصية إلى انتشار واسع

تقـول محاسـن: انطلقـت بالتجربـة بإدخـال كميـات محــدودة مـن ديــدان الأرض المســتوردة، وتمــت تغذيتهــا على مخلفــات طبيعيــة مثــل أوراق الأشــجار، بقايــا الخضــار والفواكـــه، وروث الحيوانــات العاشــبـة، وبعــد نجــاح التجربــة الأولــى في إنتــاج السـماد، لاحظـت تحسـناً كبيـراً في نمـو النباتــات، سـرعـة التجذيــر، ومقاومـــة الأمـــراض، ممــا دفعنـــي للعمــل على تكاثــر الديـــدان وزيادة الإنتاج، حتـى وصلـت إلـى إنتـاج عشـرات الأطنـان سـنوياً. لـم تتوقـف التجربـة عنـد هـذا الحـد- تؤكـد محاسـن- بـل تحولـت إلـى حركــة زراعيــة ناشــئة، حيــث ســاهمت في تدريــب المزارعيــن والمهتميــن على إنشــاء مــزارع لتربيــة الديــدان، وقدمــت لهــم كل المعلومــات والخبــرات التــي اكتســبتها وســاعـدت المئــات مـن الْأفـراد الْأسـر التي طلبـت تنفيــذ المشـروع في كل المحافظات، وكان لمبـــادرة المشـــاريع الأســـريـة دور كبيـــر في انتشــــار التجربــــة، وخصصنا مجموعـة على تطبيـق الواتسـاب متفرعـة عـن مجموعة المشــاريع الأســرية التـــى أسســـها الخبيـــر التنمـــوي أكــرم العفيـــف، وهــذه المجموعــة كانــت خاصــة (بالفيرمــي كومبوســت) تــم جمــع بهــا كل المهتميــن لنشــر وتبــادل الخبــرات في هـــذا المجـــال.

نجاح واسع رغم التحديات

بفضــل جهودهـــا، توســـع المشـــروع ليشـــمل المئـــات مـــن الأســر الريفيـــة في مختلـف المحافظــات الســـورية، وأصبــح الكثيــر منهـــم يعتمــد على هـــذا الســـماد الطبيعــي في زراعاتهــم، ومــن أبــرز الأســماء التـــي تبنــت التجربــة، المهندســـة غـــزل اســطنبولي، فحولــت دراســتها إلــى تطبيــق ثــم إلــى مشــروع ناجــح، ففــي رحلة بحثهــا عـــن حلـــول زراعيـــة مســـتدامة، خاضــت المهندســـة غـــزل اســطنبولي، خريجــة كليــة الهندســة الزراعيــة في جامعــة حمـص، اســطنبولي، خريجــة كليــة الهندســة الزراعيــة في جامعــة حمـص، تجربــة فريـــدة مــع ســماد (الفيرمــي كومبوســـت)، الـــذي لــم يكــن يتلقـــى شـــرحاً كافيــاً خـــلال دراســـتها الجامعيـــة.

تقـول غــزل: على الرغــم مــن مــروري على مفهــوم (الفيرمــي

كومبوست) أثنــاء دراســتي، إلا أن الشــرح لــم يكــن وافيـــاً، مــا دفعنــي للبحــث والتعمــق في هــذا المجــال بشــكل مســتقل. بــدأت رحلــة الاستكشــاف مــن خــلال البحــث المســتمر حتــى شــاهدت محاســن إبراهيـــم تتحـــدث عـــن المشــروع عبــر التلفــاز، ممــا حفّرنـــي على الانضمــام إلــى مجموعـــة المشــاريع الأســرية، وتعلمــت كل التفاصيل المتعلقــة بتربيـــة ديـــدان الأرض وإنتــاج الســماد العضــوي.

مشروع خاص

تبيـن غــزل، أنهــا مـن خــلال المجموعــة، حصلــت على جميــع المعلومــات النظريــة والعمليــة، ممــا مكّنهــا مــن تحويــل معرفتهــا إلـــى واقـــع ملمـــوس بإنشـــاء مزرعتهــا الخاصـــة لإنتـــاج (الفيرمـــي كومبوســـتو) لــم يقتصــر الأمــر على التعلــم فقــط، بــل أصبحــت غزل اليـــوم تــــدرب وتســـاعد العديـــد مـــن المهتميـــن في هـــــذا المجـــال، ناشـــرة الخبـــرة التـــي اكتســـبتهـا بيـــن المزارعيـــن والمهتميـــن بالزراعــــن المضويــــة.

تجربـــة غـــزل تعكــس أهميــة التعلــم التطبيقــي في المجــال الزراعـــي، حيـث تمكنــت مــن تحويــل مفهــوم علمــي بســيط إلــى مشــروع منتــج، يســهم في نشــر ثقافــة الزراعـــة العضويـــة ويعــزز الاســتدامة البيئيــــة، ممــا يمهـّــد الطريــق لمســتقبل زراعـــي أكثــر نظافــة وأمانــاً في ســوريا.

تحويل المخلفات إلى ذهب زراعي

بينما في مدينة طفس بمحافظة درعا، خـاض المزارع سـامر محمـد الحسـن تجربـة غيـرت مفهومـه عـن الزراعــة والتسـميد، بدأ الأمـر بمتابعتــه لموضـوع سـماد الـدود (الفيرمــي كومبوســت) على وســائل التواصـل الاجتماعــي، لكنــه في البدايــة لـم يقتنــع بجــدواه إلا أن قــراره بتجربــة 50 كيلوغرامـاً مـن (الفيرمــي كومبوســت) على 16 شــجرة رمـان كان نقطــة تحــول في مسـيرته الزراعيــة.

يشير ســامر في حديثــه إلــى النتائــج غيــر المتوقعــة التــي حصــل عليهــا، فعنــد مقارنــة الأشــجار المســمدة (بالفيرمـــي كومبوســت) مـع الأشــجار المســمدة المعدنيــة، لاحظـت فرقــاً كبيــراً في النمــو والجــودة، هـــذه النتيجـــة دفعتنـــي إلـــى التواصــل مـع محاســن إبراهيــم، الرائــدة في مجــال تربيــة ديــدان الأرض، وأحضـرت 15 كيلوغرامـاً مـن الديــدان، وبــدأت بإعــداد أحواض خاصــة بهــا، بمتابعــة وإرشــادات محاســن المســـتمرة تضاعــف خاصــة بهــا، بمتابعــة وإرشــادات محاســن المســـتمرة تضاعــف إنتاجــي مـن الديــدان ليصــل إلــى 100 كيلوغــرام، وأصبحــت اعتمــد بشــكل كامــل على (الفيرمــي كومبوســت) في تســميد مزرعتــي.

بسكن دامل على (العيرمــــي خومبولســــــــ) في تســـميد مررعـــــي.
يضيــف ســـامر: لــم يقتصــر اســـتخدامي على الســـماد الصلــب
فحســـب، بـــل توســعت ليشــمل إنتـــاج الســـماد الســـائل مـــن
(الفيرمـــي كومبوســـت)، مــا ســاهم في تحســين جــودة المحاصيــل
بشــكل ملحــوظ، موضحــاً أنــه لــم يعــد يتخلــص مــن المخلفــات
النباتيــة كمـا كان يفعــل ســابقاً، بــل أصبــح يعيــد تدويرهــا لتتحــول
إلـــى غــــذاء للـــدود، الـــذي بـــدوره ينتـــج ســـماداً غنيــاً بالعناصــر
المغذيــة ، ففــي الموســم الحالــي، جربــت (الفيرمـــي كومبوســت)
على زراعــة البــازلاء، وكانــت النتائــج أفضــل بأضعــاف مــن الأســمدة
المعدنيـــة"، مؤكـــداً عــلى أن (الفيرمـــي كومبوســـت) لــم يقتصــر

فقـط على تحسـين الإنتاجيــة، بــل ســاهم في خفـض تكاليـف التســميد بشـكل كبيــر فقبــل اســتخدام (الفيرمــي كومبوســت)، كنــت أنفـق آلاف الــدولارات على استشــارات المهندسـين الزراعييــن وشـــراء الأســمدة الكيميائيـــة، لكــن في الموســـم الماضــي لــم تتجــاوز تكاليـف الزراعيــة 780 دولاراً فقـط، وهــو مــا يعكـس التأثيــر الاقتصــادي الإيجابــي لهــذا الســماد، وأصبحــت اليــوم امتلـك حوالــى 5 أطنــان مــن (الفيرمـــي كومبوســت) الجاهــزة للاســتخدام في مزرعتــي، مؤكــدا أن هــذه التجربــة لــم تكــن لتنجــح لــولا الدعــم والتوجيهــات التــي قدمتهــا لــه محاســن ، والتــي كانــت تتابعــه خطــوة بخطــوة عبــر الهاتــف لمســاعدته في تجــاوز أي صعوبــات.

تجربة أخرى ناجحة

معــاذ زعبـــي- مــزارع مــن مدينــة طفــس، يــروي تجربتــه مــع مشــروع الســماد الــذي ســمع عنــه مــن قبــل، وأثــار اهتمامــه بعــد الاطــلاع عـلى نتائجــه الإيجابيــة ويقــول: بينمــا كنــت أتصفح موقع فيســبوك، صادفــت صفحــة الســيدة محاســن، التــي كانــت الداعــم الأكبــر لـــي في هـــذه التجربــة، تواصلــت معهــا، وقدمــت لـــي كل التفاصيـل الأساســية حــول المشــروع، ولــم تكتــفي بذلـك، بــل كانــت تابــع معــي خطــوة بخطــوة خــلال مراحــل التطبيــق.

ويضيـف: "مــا شـجعني أكثــر هــو رؤيـــة نتائــج الســماد على أرض الواقــع، حيــث لاحظــت فعاليتــه الكبيــرة على الأشــجار، مــا دفعنـــي لاتخـــاذ قـــرار اســـتخدامه في مزرعتـــي فكانـــت تجربـــة مهمـــة تعكــس أهميــة تبــادل الخبــرات الزراعيــة والاســـتفادة مــن المنتجــات الحديثــة التــي تســاهم في تحســين جــودة المحاصيــل وزيــادة الإنتــاج.

بين النجاح والتحديات

رغـم النجـاح المتزايـد الـذي تحققـه مبـادرة محاسـن إبراهيـم في مجـال الزراعـة النظيفـة، لا تـزال تواجـه العديـد مـن التحديـات التــي تعيــق توســعها، وعلى رأســها نقــص المعــدات الأساســية مثــل الغربـال والفرّامــة، بالإضافــة إلــى الحاجــة الملحــة للحصــول على التراخيــص الرســمية لتوســيع نطــاق الإنتــاج.

ويؤكـــد المزارعـــون والمهتمــون بالبيئـــة أهميـــة دعـــم هـــذه المبــادرة، لمــا لهــا مــن أثــر إيجابــي في تعزيــز الاســتدامة الزراعيــة، إذ تســهم في إعـــادة تدويـــر النفايـــات العضويـــة وتحويلهـــا إلـــى ســماد طبيعــي، مــا يســاعد في إنتــاج محاصيـــل خاليــة مــن المــواد الكيميائيـــة الضــارة.

ومـع تزايــد الوعــي بأهميــة الحلــول البيئيــة المســتدامة، يبقـى الأمـل معقــوداً على تدخـل الجهــات الحكوميــة والمنظمــات الداعمــة لتوفيــر الدعـــم الـــلازم لهـــذه المشـــاريع، ممـــا يضمـــن اســـتمراريتها ويســاهم في تحســين الواقــع الزراعـــي في ســـوريا، ويســهم في تعزيــز الأمــن الغذائــي وإنتــاج محاصيــل صحيـــة خاليـــة مــن الكيماويـــات.





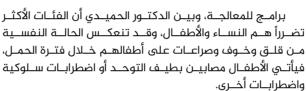
أهمية التعافي النفسي بعد الأزمات

حمص - سلوى إسماعيل الديب:

بمــا أن العالــم يعيــش حالــة غليــان وفوضــى ممنهجـــة، فــإن أغلــب ســكانه يعيشــون حالــة مــن القلــق النفســي ضمــن ضغــوط اقتصاديـــة ونفســية، كان لجمعيـــة «النجـــاة الخيريـــة» مبــادرة بالتعــاون مــع مديريـــة ثقافــة حمــص، مــن خــلال ورشــة بعنــوان: «أهميــة التعــافي النفســي بعــد الأزمــات في مجتمعنــا الســوري»، بيــن خلالهــا رئيــس الجمعيــة الدكتــور عبــد المســيح دعيج نشاطات الجمعيــة والمشاريع التــي قامــت بهــا كمشــاريع اقتصاديـــة وتعليميـــة، الصحـــة النفســية الاستشــاري في العـــلاج النفســـي الدكتــور عبـــد الفتــاح الحميـــدي- الـــذي قضـــى أغلـــب مراحلــه التعليميــة في لبنــان وعــاد لســوريا لإحساســه بحاجــة البــلاد لــه في هــذه المرحلــة، أشــار إلــى أربعــة محــاور يعتمــد عليها في عملـه، هـي: بدايـة الصحـة النفسـية، حيـث أغلبنـا يعتقـد أن الصحــة النفسـية تعنــى عــدم وجــود قلــق أو اكتئــاب، ولكــن منظمــة الصحــة العالميــة أكــدت أن للصحــة النفســية عــدة محــاور، هـي: الصحـة المجتمعيـة التـي تتمثـل بحـب الآخـر والتـوازن معـه، وامتــلاك علاقــات صحيـــة مــع الآخــر، وأن يكــون ســليم الــذات.

أمـا المعيـار الثالـث: فيتمثـل بالصحــة الجسـديـة مـع العلــم أن 80٪ منهـا منشــؤها نفســي: بسـبب القلــق والتوتــر.





أمــا المحـــور الثالـــث: الـــذي تناولــه الحميـــدي التحديـــات النفســية والاجتماعيــة التـــي يواجههــا الناجــون، والناجــون مــن الاعتقــال وأســرهم، مشـيراً إلــى البرامــج التـــي تعالــج كل الأمــراض الصحيـــة والجســمانية، وكيـــف ينتقلــون لتقديـــم العلاجــات لنفســية وليــس الدوائيــة، وإن لديهــم ألــف تقنيــة علاجيــة في هــذا البرنامــج تقــدم لــكل الأشــخاص بـمـا فيهــم



الناجيــن والناجيــات مــن ضحايــا التعذيــب. لقاءات

وعلى هامـش المحاضـرة التقـت «الثـورة» بعـض المعتقليـن السـابقين، وأشــار محمــد زهــران، الــذي قضــى مــدة خمــس ســنوات في ســجن عــدرا، وأربــع ســنوات ونصف الســنة في ســجن صـيدنايا، حيــث خــرج منــه يــوم التحريــر بســبب فــراره المتكــرر مــن الجيــش النظــام البائــد، وانشــقاقه عنــه، ممــا انعكــس ضغوطــاً عليه وعلى عائلتــه ماديـــاً ونفســياً، ولإحساســه أنــه مــا زال في الســجن.

أما جمانـه فتـراوي، مُواليـد 1993 أرملـة، دخلـت السـجن هـي وزوجهـا بعمـر 19 سـنـة بسـبب تقريـر كيـدي مـن سـيدة بتهمــة الارهـاب.

العيش بالتكافل.. حال معظم السوريين

• الثورة - حسين صقر:

يعيــش الســوريون مرحلــة حرجـــة بعــد أن جفــف النظــام المخلــوع الخزائــن والبنــوك، وأضحــى حــال المواطــن المعيشـي صعبـاً رغــم الإجــراءات التــي اتخذتهــا حكومــة تصريــف الأعمال لتخفيف الضغط المعيشــي وتضييــق حلقــة الخناق الاقتصادي.فالتكافيل في صوره يتجلى بقيمته الأساسية وهـى الرحمـة، لأن تقديـم العون لمستحقيه ضــرورة تفرضهـــا القيــم الاجتماعيــة والأخلاقيــة، وأصبحت نجدة هـؤلاء مـن أولويـــات العمـــل الشـــعبـي والأهلي، وذلك كي تستطيع الأسرالســـورية العيـــش في عـــزة وكرامــة في ظــلّ الظــروف المعيشية ومتطلبات المنزل التــي لا تنتهــي، وكــي تســتكمل مسـيرتها بعيــداً عــن صعوبــات اجتماعيـــة الحياة.حمايـــة التكافــل صــورة مــن صــور الحمايـة الاجتماعيـة التـى تؤكـد



والمساواة، والرغبــة بتحقيــق، كرامـة العيـش بعيـداً عـن مـرارة وجرح للمشاعر.وبالتالي فلسفة الاندمــاج الاجتماعــي لا تتــم إلا إذا تحقـق التكافــل الحقيقــي، حیـث یعطـی کلّ شـخص مـا یزیــد عــن حاجتــه کنــوع مــن المساعدة والعطاء ومما أعطى الله عباده.اليــوم ومــع قــدوم شــهررمضان المبــارك، والـــذي يعتبرشــهراً تزدهــر فيــه قيــم الرحمـة والعطـاء بأبهـى صورهـا، وشــهراً تتقــارب فيـــه القلــوب وتتوحــد فيــه الجهــود، لابــدّ مـن تفعيـل وإحيـاء روح التكافـل

الاجتماعــى، واسـتنهاض أسـمى معانــي الإنســانية والتـــآزر. فالشهر المبارك يعلمنا قوة الأملة الحقيقيلة والتلى تكملن في تماســك أفرادهـــا، ويعرفنـــا أن الســعادة الحقيقيــة تولــد من عطاء يخفف عن الآخرين معاناتهــم.وفى هـــذا الشــهر الفضيل، تتاح الفرصة لبناء مجتمع أكثر تلاحماً ورحمة، لأن التكافــل الاجتماعـــي يعــدّ من أعظم مبادئ الإسلام، ويشــكّل الأســاس لمجتمــع مترابــط يقــوم على التعــاون والتراحــم، ويُعززأواصرالمحبــة وروح الإخاء بين الجميع.

شغل «الحرامات»... مبادرة لمجموعة «سما»

• الثورة - مها دياب:

أقامــت مجموعــة (ســما)، بالاشــتراك مـع عــدد مــن المجموعــات العاملــة بمجــال إعــادة التدويــر بإطــلاق مبــادرة، وهـــي إعــادة تدويــر واســتخدام خيطــان الصــوف الموجــودة لــدى الســيدات والفتيــات الفائضــة عــن الحاجــة لهــا، حيــث تقــوم الســيدات بشــغل مربعــات بقيــاس 15ســم لصنــع بشــغل مربعــات بقيــاس 15ســم لصنــع



الكروشيه بالسنارة، وإرسالها للمجموعة ليتم تجميعها، وعمل حرامات منها بمقاسات مختلفة ليتم فيما بعد التبرع فيها للجمعيات الخيرية، وبينت السيدة علا الشيخ حسن-مديـر إنتـاج بمجموعــة (ســما)، والمســؤولة عــن متابعــة الحملــة مــع المتبرعيــن، واســتقبال المشـغولات مـن السـيدات المتبرعــات، أن الهــدف منهــا هــو اســتغلال أي شــيء في المنــزل مركـون، أو تعتقــد بعــض الســيدات أن ليــس لــه فائــدة، فيتــم إبعــاده، بينمــا مــن الممكــن استخدامه بطرق كثيرة ومتنوعــة ويستفاد منــه لحاجــات المنــزل وفعــل الخيــر أيضــاً، وخاصــة مـع الحالـة المعيشـية الصعبـة حاليـاً، مـا يوفـر الكثيـر وبالتالـي مـن الممكـن أن يسـتفاد منــه ماديــاً في حالــة الإتقــان مــن قبــل الســيدة، وأوضحــت الســيدة عــلا أنــه بعــد التحريــر أردنــا أن نقـوم بعمليــة جمـع للمربعــات في الحــرام الواحــد مــن قبــل الســيدات المتبرعــات مــن مـــدن مختلفة في ســوريا، تأكيــد على المحبــة والتعــاون والمواطنــة بيــن الجميــع في بلدنــا الغالــي، فالحــرام يحمــل تعــب أيــادي الســيدات مــن كل المحافظــات والمشــغول بــكل محبـــة وإتقـــان، خلـق فـرص عمـل، وأكـدت الشـيخ حسـن أن مجموعــة (سـما) بالغوطــة الشـرقية والغربيــة نشـأت لتـدرب السـيدات وتعلمهـن وتسـاعدهن للعمـل معهـم ومـن أجـل خلـق فـرص عمـل تتيـح اسـتقلالهن ماديــاً وإعطائهــن قــدرة الصـرف على عائلاتهــم، دون الحاجــة لأحــد، كمــا أسســت المجموعــة لمفاهيــم ومجموعــات تصميميــة لـكل منطقــة مــع ألــوان معينــة مثــل: درعــا، وديــر الــزور، وإدلــب، وتدمــر، والشــاميـة والقرباطــي، وأخيــراً الموزاييــك بتصاميــم مـع ألــوان ونقشــات مميــزة، فعملهــم عبــارة عــن تأميــن، وتطريــز، ونــول.





«رمضان الخير والنصر».. مشاركة أهلية وحكومية و 250 ألف مستفيد

• الثورة - فريال زهرة :

الخيــر والتعــاون والتنســيق المشــترك في العمــل الاجتماعـــى بيــن مختلــف الجمعيـــات والمؤسســـات الحكوميــة هــو العنــوان الأبــرز لشــهر الخيــر والبركــة شـهر رمضـان، كمـا بيـن مديــر الشــؤون الاجتماعيــة والعمــل في دمشــق محمــود الخطيــب لـ»الثــورة» في توضيحــه لخطــة العمــل في حملــة رمضــان هـــذا العام، حيث تتشارك فيها الوزارة مع الجميع لتعم الفائـــدة والخيــر على أكبــر شــرائح في المجتمــع في أنحــاء البــلاد جميعهــا، روح إيجابيـــة وأشــار إلــى أنـــه تـــم اجتمـــاع مؤخـــراً في المديريـــة بدمشـــق لجميـــع الجمعيــات الأهليـــة بــروح إيجابيــة عاليـــة، وبتعــاون بناء بين الجميع يضمن نجاح حملة رمضان بفعالياتهــا المتنوعـــة، كونهــا صممــت لاســتهداف عـدة شـرائح فى المجتمـع، وتشـمل جميـع الأحيـاء بمـا يمكـن مـن الوصـول لأكبـر عــدد مـن المسـتفدين منهـا، وقال الخطيب: إن جميع الجمعيات قدمت برامجها ونشاطاتها وتشاركت فيها مع بقيـة الجهـات والوزارة لضمان حسىن التنفيذ والفائدة ونأمل أنها حملــة مميــزة كونهــا تســتهدف عـــدداً كبيــراً مــن الفئــات والحــالات التـــى تتطلــب رعايـــة اجتماعيـــة والأســر الأشــد فقــراً، والمرضــي، وذوي الإعاقــة وذوي الشهداء وغيره، وبين أن الاجتماع التنسيقي كان بهدف عدم تعارض الأنشطة أو الفئات المستهدفة كـى تعـم الفائـدة على أكبِر شريحة ممكنـة، وتقـدم كل جمعيــة برامجهــا ضمــن حملــة رمضــان ونشــاطها، بحيث تغطى أحياء دمشق كاملة وتعم الفائدة على الجميع، أنشطة وفعاليات

وأشـــار الخطيــب إلـــى أن الفعاليـــات المقترحـــة

ببرنامج السلل

الغذائية و150 ألف

بـ «إفطار الصائم» 🔐

ومتنوعـــة وشـاملة وغنيــة بالمضامين والعناويــن ولا تقتصــر على مساعدات ماديـــة أو غذائيــة على أهميتهــا، بـل تشـمل أنشـطة وفعاليــات اجتماعيـــة وثقافيــة ودينيــة، وتمــت بالتنسيق ما بيـن مديريـة الشــؤون الاجتماعيــة فى دمشــق والمحافظــة ووزارات الأوقاف والتجارة الداخليــة والصحــة، وتــم

تشكيل لجنــة تنســيق مشــتركة بيــن الجهــات المختلفة للمتابعة اليومية لفعاليات الحملة بما يلبي الطموح ويقدمها بشكل لائق يليق بالجهود والخدمـــات والفئــــات المســـتهدفة في شــهر الخيـــر

معينــة تعــود بنــا إلــى تواريــخ إنجــازات وفتوحــات لازمــت

الهــدى والفرقــان، وفي الحــادى عشــر منــه عقــد رســول

الله صلـى الله عليــه وســلم أول لــواء للجهــاد. وفيـــه فُــرض

منـه، في السـنة الثانيـة للهجـرة كانـت معركـة بـدر الكبـرى،

وفي الحادي عشـر منــه في السـنة الثامنــة للهجــرة فتــح

ففـي رمضـان أنـزل القـرآن هـدى للنـاس وبيّنـات مـن

• الثورة - لينا إسماعيل:

أيامــه المباركــة.



الحملة لهذا العام حملة رمضان الخيبر والنصر وهبي حملــة فريــدة ومتنوعــة ومتميــزة تأتـــى بعــد النصــر والتحريــر وبتعــاون وتنســيق كبيــر ومشــاركة واســعة مـن كل أطبـاف المحتمـع، وبمبزهـا روح المبـادرة والعمــل التطوعــى والمشــاركة، وأضــاف: رغــم بعــض التحديــات طبعــاً لكــن الأمــل كبيــر بتجاوزهــا مــن الحهات المنظمية للحملية بالتشيبك والتنسيق لتجـاوز مختلـف الصعوبـات، مبينــاً أن الحملــة حــددت الفئــات المســتهدفة أولاً كالفقــراء والمســاكين وذوى الدخيل المحيدود وذوى الاحتياجيات الخاصية وعائيلات الأيتــام، إلــى جانــب دعــم ومــؤازرة عــدة معاهــد رعايــة بدمشـق كمعهـد الإعاقـة، ومعهد المكفوفيـن، ومعهد الأمـل للإعاقــة الحركيــة، ومعهــد الشــلل الدماغــي، ومعهـد الاعاقـة السـمعية، وكذلـك أصحـاب الأمراض المزمنــة وكبــار الســن، دعــم الأســر المحتاجــة، وأوضـح الخطيـب أن الهـدف مـن الحملـة بالأسـاس في الشـهر

الكريـــم هـــو دعـــم الأســر المحتاجة، وتعزيـز التكافـل مستفيد المحتاجة، وتعزيـز التكافـل الاجتماعــي، ونشــر القيــم والفضائــل الإنســانية، إلــــى، جانب إيصال المساعدات لمستحقيها في الأحياء الفقيــرة بدمشــق، وحرصــت مديريــة الشــؤون الاجتماعيــة في دمشــق على إشــراك ذوى الاحتياجــات الخاصــة بالعمل عبر عحدة فعاليات مخصصة في الشهر الكريم،

وذكر الخطيب أن الحملة تشمل عبدة برامج وأقسام منهـا توزيــع الســلل الغذائيــة (ســلة غذائيــة أو قســائم تموينيــة)، ومشــروع إفطــار رمضانـــى: (إفطــار صائـــم-موائــد رمضانيــة- إفطــار عابــر ســبيل) بالإضافــة إلــى دعـم الأسـر المحتاجـة، وعائـلات الشـهداء، والمصابيـن،

• فريال زهرة لـم تكـن الفرصـة مهيـأة كمـا هــي الحــال اليــوم لإعــادة إحيــاء وتطويــر القطــاع الأهلــي كباقــي القطاعــات، فالجميــع بـــدا متحمســاً للمشاركة في البناء، وفرحــة النصــر دفعت الكثيرين أفراداً ومؤسسات للعمـل والتطـوع والمبـادرة.

إن مــا نشــهده اليــوم مــن فرديـــة مبــادرات تطوعيـــة ومؤسساتية فاق منــذ اليــوم الأول للتحريــر مــا شــهدناه في عــدة ســنوات، وربمــا لا نغالــي إن قلنـــا: إن القطـــاع الأهلـــى شـــأنه شــأن القطاعــات الأخــرى أصابــه داء الاحتـكار والتضييــق، وغابــت عنــه المبادرة والمنافســة، حتـــى كاد أن يتلاشــى لمئــات الجمعيــات الأهليــة.

وبعيــداً عــن الأســباب، نملــك اليــوم مــا يقــارب 3000 جمعيــة أهليـــة مرخصــة رســمياً ومئـــات الجمعيـــات والمؤسســـات التــــي ولـدت مـن رحـم الثـورة في الداخـل والخارج لعون الناس ومساعدتهم، فثمــة مــن يعمــل بهــدوء على إعــادة البنــاء القانونـــي والرســمي

ومـن بــاب الإنصــاف والأمانـــة فإن لدى العديد من هذه المؤسســـات الوليــــدة معاييـــر أداء عاليــة ومتقدمــة واســتفادت مــن المنظمــات الدوليــة العاملــة الكثيــر مـن البرامـج والنظـم المتطـورة، والتــي مــن دون شــك ســيكون لهــا الأثــر الايجابــي في تطويــر غيرهــا.

ومــا يدعونــا للتفــاؤل بنهــوض القطــاع الأهلــي إدراجـــه كواحـــدة مـن مخرجـات مؤتمـر الحـوار الوطني مؤخــراً، والتعويــل عليــه كقطــاع مــواز للتنميــة لبقيــة القطاعــات، ومقــدار التشــبيك بيــن القطاعــات الثلاثــة سـيحدد مقـدار النجــاح في التنميــة.

مــن النــاس في المجتمــع. 150 ألف مستفيد

ونوه الخطيب بأن الحملة المخططة تشمل أكثـر مـن مئــة ألـف مســتفيد مــن برنامــج الســلل الغذائيــة والقســائم الغذائيــة، وأن برنامــج إفطــار الصائـم قـد تشـمل أكثـر مـن 150 ألـف مسـتفيد طيلـة الشهر الفضيـل، وتتميـز الحملـة حسـب مديـر الشــةُون الاجتماعيــة في دمشــق محمــود الخطيــب بأنهــا مقسمة إلى عدة مراحل بدءا من المساعدات الغذائيــة والمنــح وغيــره إلــى قســم شــراء الكســوة والألبســـة قبــل العيـــد إلـــى منــح العائـــلات إعانـــات ماديــة مــن زكاة الفطــر للعائــلات الفقيــرة والمتعففــة والأيتـام وغيـره، ويأمـل الخطيـب بدعـم إعلامـي يرافـق الحملة بكل البرامج والفعاليات لحث المجتمع بكل أطيافه على المشاركة في الفعاليـات المتنوعــة وفي البرامج التطوعيــة وبرامـج الأطفـال وفي أحيــاء ليالــي رمضان بفعالياته الثقافية والاجتماعية والدينية المتنوعـــة، والتـــي تشــمل أيضــاً (إقامـــة المســابـقات وتقديــم الهدايــا وغيــره).

المزمنــة وطـب الأسـنان وغيـره، كمـا تشـمل الحملــة

إقامــة أســواق رمضانيــة خيريــة (أســواق شــعبية)

خيريـــة بأســعار رمزيـــة أو مخفضــة موزعـــة على عـــدة

مناطـق في دمشـق لتعـم الفائــدة على أكبــر شــرائح

وعـــن تفاصيـــل الحملـــة في باقـــى المحافظـــات أشـار الخطيـب إلـى أن كل محافظـة وضعـت خططهـا في شـهر رمضـان الكريــم بالتعـاون بيــن الجمعيــات الأهليــة والخيريــة والمؤسســات الحكوميـــة، وتتعــدد أنواعهــا وأشــكالها، إلا أن الاتفــاق والتنســيق والعمــل الجماعــي هــو الســمة والتجــاوب كبيــر بيــن مختلــف القطاعــات ســيجعل منهــا عنوانــا للخيــر والبركــة في شــهر الخيــر والنصــر.

• الثورة - مها دياب:

في احــد ليالــي شــهر رمضــان المبــارك، وبينمــا كان الرســول صلــي الله عليـه وسـلم يقضـي وقتـه في العبـادة، جـاءه أحـد الصحابـة، وهـو الصحابـي الجليــل عبـــد الله بــن مســعود، كان عبـــد الله قـــد شــهد أن الرســـول كان يخصص جـزءاً مـن الليـل للقيـام والصـلاة، وقـد شـاهد الصحابـي الكريـم كيـف كان الرســول الكريــم يتعبــد ويقضــي معظــم وقتــه في الصــلاة والدعــاء.

وجّـه عبـد الله للرسـول الكريـم سـؤالاً: «يـا رسـول الله، كيـف أسـتطيع أن أكــون مثــل هـــذه النمــاذج مــن العبــادة؟» فأجابــه الرســول صلــى الله عليـــه وسـلم: «إن الله يحـب العبـد الـذي إذا عمـل عمـلاً أن يتقنـه».

فهم الصحابي من هذه الكلمة قيمة الإخلاص والاجتهاد في العمل،

رمضان الفتوحات المسلمون مكــة، وفي الســنة 92 للهجــرة مــن رمضــان فتــح طارق بـن زيـاد بـلاد الْأندلـس، وفي السـنة 658 للهجـرة ، يصل علينا سنهر رمضان هنذا العنام بخصوصينة

على المغــول في فلســطين. وهــذا الاقتــران بالنصــر مــن تاريــخ أمتنــا، يؤكــد أن قــوة الإرادة بوابـــة الصبـــر في المحـــن، وأن الالتجـــاء إلـــى الله تعالـى، والتـوكل عليـه ، تحريـر لتلـك الإرادة، وانعتـاق لهـا نحـو اكتمـال النصـر مـا بعـد نشـوة الحريــة، في المعركــة المصيريــة التــي نخوضهـا اليــوم، بهــدف الحفـاظ على وحدة الوطـن وتماسـكه والنهـوض بـه رغـم كيـد المغرضيـن.

كانـت معركــة عيــن جالــوت التــي انتصــر فيهــا المســلمون

الإخلاص والاجتهاد في العمل





السلم الأهلي لاستمرار الخليقة واستخلافها

• الثورة - حسين صقر:

قــال الرســول الكريــم صلــى الله عليــه وســلم: «مــن أصبــح منكــم آمنــاً في ســربه، معافــى في جســده، عنــده قــوت يومــه، فكأنمـا حيــزت لــه الدنيــا»، لأن شــعور الفــرد بالأمــن لا يعادلــه شــعور مهمــا توافــرت للعيــش مــن ســبل، وعكــس الأمــان الخـــوف، والإســلام أوصــى بتوفيــر الســكينـة وراحــة البــال، ولهــذا بــدأ الرســول الأعظـم حديثــه بأهميــة أن ينشــد الفــرد الأمــن والســلم، قبــل كل شــيء حتـــــى الغــذاء.

للحديث عـن أهميـة السـلم الأهلـي الـذي يأتـى عبـر الأمـان، تواصلـت «الثـورة» مـع الشـيخ عطيــة حمــدان مــن أهالــى وســكان مزرعــة بيت جن في جبل الشيخ، والـذي قـال: بســم الله الرحمــن الرحيــم الحمــد لله والصــلاة والسلام على رسول الله وعلى آلــه وصحبــه ومـن والاه وبعــد: قــال الله تعالــى في محكــم كتابِهِ: (وإذ قَــالَ رَبُّــكَ لِلمَلِّـ َّئِكَةِ إنِّــي جَاعِــل في لأَرضَ خَلِيفَــة قَالــوٓاْ أَتَجِعَــلُ فِيهَــا مَــن يُفسِــدُ فِيهَــا ويَســفِكُ لدِمــاءَ ونَحِــنُ نُسَــبِّحُ بِحَمِـدِكَ وِنُقَـدِّسُ لَـكَ قَـالَ إِنِّــيَّ أَعلَــمُ مَـا لَا تَّعلَمُــونَ) الآيــة 30ســورة البقــرَة، وأضــاف الشــيخ حمـدان: إن الآيــة تصــور إخبــار البــاري جــل وعـــلا لملائكتــه بإرســال مخلــوق إلـــى الأرض ليكـــون خليفة لله تعالى فيها، والخليفة لجهة ما في مكان ما يقوم بمراد صاحب المكان، وبالطريقــة والأســلوب الخــاص بالمســتخلف، وعليــه فــإن هـــذا المخلــوق وظيفتــه على الأرض

تنفيــذ إرادة الله تعالــى كمــا يريــد الله، والله سـبحانه وتعالــي ومنــذ خلـق آدم عليـه الســلام تعهــد هـــذا المخلـــوق بالتربيـــة والرعايـــة بــل ســخر كل مــا في الأرض لخدمـــة هــذا المخلــوق «الإنســان»، ومــع توالــى الأزمان وتكاثــر الإنســان وتنـــوع مجتمعاتـــه وتوزعــه في نواحــي هــذه الأرض، كانــت عنايــة الباري جـل وعــلا ترافقــه مــن خــلال التعليمــات اللازمــة لاســتمرار بقائــه وســلامة نوعــه مــن خــلال إرســال الرســل والأنبيـــاء عليهــم الســـلام، بتشـریعات تناسـب کل قــوم وکل زمــن، حتــی ختے اللہ تعالی برسالۃ سیدنا محمد علیہ الصلاة والسلام، والتي كانت جامعة مانعة شاملة لحميع حواني الحياة بما يتناسب مع جميع البيئات والأقوام وتنوعهم، بحيث يجــد أي إنســان يعيــش على هــذه البســيطة

في شـريعة الإسـلام مـا يضمـن لـه مصالحـه

أَنِّهُ مَـن قَتَـلَ نَفسَا بِغَيـرِ نَفـس أو فَسَـادِ في لَّرضِ فَكَأَنَّمَـا قَتَـلَ لَنَّـاسَ جَمِيْعـا ومَـن أَحيًاهَـا فَكَأَنَّمَـا أَحيَـا لنَّـاسَ جَمِيعـا ولَقَـد جَاءَتهُـم رُسُـلُنَا بِ لبَيِّنُـتِ ثُـمٌ إِنَّ كَثِيــرا مُنهــم بَعـدَ ذَلِـكَ في لأَرضِ لَمُســرفُونَ) الآيــة 32ســورة المائــدة، وأوضح مـن خــلال أحاديـث رســول الله صلــى الله عليــه وســلم ومنهــا قولــه: «ســباب المسـلم فســوق وقتالـه كفـر»، وقولـه «المسـلم مــن ســلم النــاس مــن لســانه ويــده»، ومــا صــح عــن رســول الله صلــى الله عليــه وســلم عندمـا شـــاروا عليــه بقتــل عبــد الله بــن أبـــي بــن ســـلول فــكان رده: «لا ـ لا تتحـــدث العــرب بــأن

محمــداً يقتــل أصحابــه»، مــع أن نفــاق المذكــور ظهـر للعلـن عندمـا نـادي «لئـن رجعنـا إلـي المدينــة ليخرجــن الأعــز منهــا الأذل»، بالإضافــة إلـــى دوره الكبيـــر والفاعـــل في حادثـــة الإفــك وكيــف كان يشــوه ســيرة أم المؤمنيــن أمنـــا عائشــة التــي برأهــا الله تعالــى، مــن يقــرأ ســيرة رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم، يسـتلهم من خــلال شــخصية النبــي عليــه الصــلاة والســلام، وتعاليمـه، ومعايشـته لأهلـه وأصحابـه وأعدائـه، تمسكه بالحفاظ على أمنهم وسلامتهم وصـون كرامتهـم، ولـو شـرعت في ضـرب الأمثلـة .. لمــا اتســعت لـــي آلاف الصحائــف، وعليـــه فـــلا يعقـل أن ينسـب للإسـلام مـن يسـتبيح الدمـاء بغیــر حــق، ثــم حتــی مــن حکــم الشــرع بموتــه حــد أو عقوبــة (النفــس بالنفــس)، فــلا ينفــذ القصاص ولـي الـدم، إنمـا يحكـم القاضـي وتنفذ الدولــة حتــى لا تتقــد في نفــوس ولاة الجانــي نـار الثـأر والانتقـام، شـريعة الإسـلام، وهـو ديـن الله الــذي ارتضــاه لعبــاده هـــي الشــريعة التـــي تكفـل حقـوق جميـع البشـر (مسـلمين أو غيـر مسلمين)، وتحــرم قتــل النفــس إلا بالحــق ولا يمثــل الإســلام مــن يخالــف شــرائعه، هــذا بيان للناس ولينخروا بــه وليعلمــوا إنمـا هــو إلـه واحـد وليذكـر أولـوا الألبــاب، وآخــر دعوانــا

الحمــد لله رب العالميــن.

الشيخ العباس لـ «الثورة»: الكفالة حسب حاجة المكفول

• الثورة - وعد ديب

التكافـل الاجتماعـي مـن المنظـور الإسـلامي، هـو التعاضـد على نوائـب الدهـر، فهـو يشـمل كلّ أفــراد المجتمـع لأن الإنســان خُلــق ضعيفـاً، وهــذا الضعـف، مـلازم لــكل إنســان إمــا بمالــه، وإمــا ببدنــه، أو بأخلاقــه، أو بعلمــه، فمــن هنــا الــكل يحتــاج الــكل، وهــذا مــن عـــدل الله بيــن عبــاده، وعلى الــكل أن يســعى بالخيــر للــكل، لذلـك قــال رســول الله: «المؤمــن للمؤمــن كالبنيــان المرصــوص يشــدّ بعضــه بعضـاً». البخــاري. هــذا مــا أشــار إليــه الشــيخ أحمــد غانــم العبــاس خطيب مســجد الشــيخ محمــود الشــقفة مــن محافظــة حمــاة لصحيفــة الثــورة.

حسب حاجــة المكفــول وتابــع: فالكفالــة ليســت شــرطاً أن تكــون مــالاً، بــل حســب حاجــة المكفــول، بــذل جهــد بدنــي، أو مــال، أو إرشــاد، وهــذا يـحقــق وصــف رســول الله: «مثــل المؤمنيــن

في توادهــم، وتراحمهــم، وتعاطفهــم، كمثــل الجســد الواحــد، إذا اشــتكى منــه عضــو، تداعــى لـــه ســـاثر الجســد بالســهر والحمــى».. البخــاري.

ولفــت إلــى آنــه مــع اختــلاف وظائــف الأعضاء، يـرى المتفكـر أن الـكل يسـعى لمصلحـة الـكل، ولا يعيــب عضـو على عضـو عملــه بــل إذا تألـم يتألـم لــه ويتنبــه ليحميــه، وهــذا هــو تصويــر التكافــل الاجتماعــي بيــن المسـلمين، وقــد جعــل الله جــزءاً مــن التكافــل فرضـاً حينمـا فــرض الــزكاة على الأغنيــاء للفقــراء، وللتوســع مــن دون حــرج حـــث على الصدقــة بأنواعهــا، وبمــا أن رســالة حـــث على الصدقــة بأنواعهــا، وبمــا أن رســالة وقـــال الله: «ومــا أرســلناك إلا رحمــة للعالميــن» الأنــــاء 107.

نصرة المظلوم واجب شرعي وإنساني

• الثورة: ح. ص

كـم مـن النـاس مـن ذوي الحاجـات وأصحـاب الهمـوم وصرعــى المظالــم وجرحــى القلــوب، ومــن الذيــن لــم يجــدوا مـن يطـرق بابهــم، أو يســأل عــن حالهــم، أو يســعى في كشــف الغــم عنهــم بدافــع مــن خُلُــق النصــرة. نصــرة المظلــوم التــي تعــد واجبــاً شــرعياً وإنســانياً.ولتوضيح هــذا المفهــوم في الإســـلام، التقــت «الثــورة»

الشيخ عبد الحميد فيصل العرجاني، إمام جامــع المحمــود في أشــرفية صحنايـــا، والـــذي قــال: إن مــن أخــلاق وشــمائل نبينــا محمــد صلـــى الله عليـــه وســلم المعــروف بهــا قبــل بعثتــه وبعدهــا، أنــه كان يحمــل الــكل، ويعيــن على نوائـب الحـق، وينتصـر للمظلـوم، والسـيرة النبويــة زاخــرة بالأحاديـث والمواقــف التــي تحــثُ وتؤكـــد على نجـــدة المســـتضعفين، وإغاثـــة الملهوفيــن، ونصــرة المظلومين.وأضــاف الشــيخ العرجاني: فالنصرة هي تلك الغيرة الإيمانية التــي تدفـع المســلم لرفــع الظلــم عــن أخيـــه المســلم المســتضعف أو لمــدّ يــد العــون إليـــه، وقــد أمرالرســول الأعظـم بســبع كان منهــا «نصــر المظلـوم» ففـي الحديـث الشـريف : أمرنــا صلــى الله عليـه وسـلم بسـبع، فذكـر «عيـادة المريـض، واتباع الجنائـز، وتشـميت العاطـس، ورد السـلام، ونصرالمظلــوم، وإجابــة الداعـــي، وإبرارالقســم» رواه البخــاري.

وأوضح أنــه ليــس مــن شــأن المســلم أن يرتضـي لنفســه إيقـاع الظلـم بأخيــه، أو أن يــدع أخـاه فريســة بيــد ظالـم يذلــه، ورســول الله صلى

الله عليــه وســلم يقــول: « المســلم أخــو المســلم لا يظلمــه ولا يســلمه، ومــن كان الله في حاجتــه، ومــن فـرج عــن مســلم كربـة فـرج الله عنــه كربــة مــن كربــات يوم القيامــة، ومن سترمسلمـــاً ســتره الله يـــوم القيامــة».. رواه البخــاري. وشــرح الشــيخ العرجانــي قائـــلاً:

ف إن كنــت تنصــر قومــك وعشــيرتك وعصبتــك وتمنعهــم بــكلّ الوســائل مــن إيقــاع ظلــم بمســلم منهــم أو مــن غيرهــم، فتلـك هــي النصـرة، وإلا فهــي العصبيــة المقيتــة

فتلك هـي النصرة، وإلا فهـي العصبيـة المقيتـة المنتنــة التـي أمرنـا بـأن ندعهـا، وقــد قــال في ذلـك رسـول الله صلـى الله عليه وســلم- مشبهـــًا حــال صاحــب العصبيــة ببعيــر هلــك: «مــن نصــر قومــه على غيــر الحــق فهــو كالبعيــر الــذي ردي فهــو ينــزع بذنبــه».. رواه أبــي داود

ختامـــاً.. فـــإن نصـــر المظلـــوم في الإســـلام، واحبب لأن الله ســبحانه قــد يعاقــب الظالــم في الدنيــا ويريــه جــزاء ظلمــه للنــاس، أوأكلــه للموالهــم وغيــره مــن أنــواع الظلــم، وســبحانه تعالــى ينــوع في عقــاب الظالميــن، فقـد يأخــخ منهــم حـــق المظلــوم في الدنيــا وقــد يؤخــره إلــى يــوم القيامة.كمــا أن نصـرة المظلــوم تأتــي بالدعــاء لـــه، إذا لــم نقــدرعلى إعانتــه بالمــال بالدعــاء لــه، إذا لــم نقــدرعلى إعانتــه بالمــال والنفـس، فالدعــاء عبــادة عظيمة.كذلـك الدفــاع عــن المســلم إذا انتهــك عرضــه، أو ذكــر بســوء في غيبتــه، فيقــال لمــن يفعــل بــه ذلــك: اتــق في غيبتــه، فيقــال لمــن يفعــل بــه ذلــك: اتــق الله واســكت عــن قــول الشــر، فــإن ســكت عنــه وإلا قــام مــن عنــده وتركــه، فهــذا أيضــاً مــن النصــرة التـــي يقدّـدهـــا المســلم لأخيـــه.







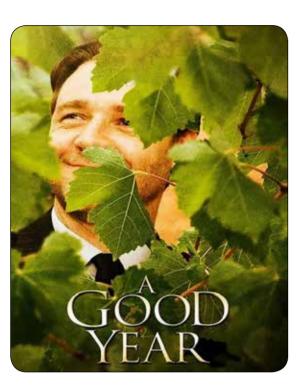
(سنة جيدة).. مشهدية سينمائية تنيرذاتنا

• الثورة - سعاد زاهر:

لعـل مـا يميـز فيلـم سـنة جيـدة(good year) المفارقــة بيــن الحيـــاة التـــي كان يحياهـــا البطــل راســل كـــرو كمصــرفي أنانـــي، متغطـرس، لا يتمتـع بـأي أخلاقيــة في العمل، يضـارب في البورصة، حياتــه قائمــة على هــدف وحيــد، الربـح ولا شــيء ســواه، تتبــدل حياتــه حيــن يرحــل عمــه هنــري ويــرث قصــره المحــاط بكــروم العنــب، في مدينــة بروفانــس في فرنســا، الفيلــم الــذي أخرجـــه ريدلــي ســكوت، فيلــم كوميــدي درامــي رومانســي، في البطولــة إضافــة إلــى كــرو، كل مــن (ماريــون كوتيــار وديدييــه بــوردون وأبــي كورنيــش وتــوم هولانــدر وفريــدي هايمــور وألبــرت فينــي..) وهــو مقتبـس مـن روايــة تحمـل نفـس الاســم صــدرت عــام 2004 للمؤلف البريطانــي بيتــر مايــل، ومــع أن الحكايــة تبــدو مألوفــة والمقارنــة بيــن الريــف والمدينــة شــاهدناها في أكثــر مــن فيلــم، إلا أن هنـــاك ملامح جيدة حملها الفيلم تمثلت بتلك المقارنة بين الماضي والحاضـر بأسـلوب الفـلاش بــاك، لنــرى كيــف كانــت علاقــة بطــل العمـل راسـل كـرو مـع عمـه هنـري الـذي نسـيه منـذ زمـن، ويبـدو أن الإرث أعــاده ليــس إلــى ذكرياتــه وماضيــه، بــل وإلــى ذاتــه، حيــن يقــرر ألا يبيــع القصــر ويحتفــظ بــه مــع مــن يعمــل بالقصــر، بــل ويقـرر البقـاء والارتبـاط بفتـاة كان يعرفهـا منــذ طفولتــه، أدت الدور الممثلــة الفرنســية ماريــون كوتيــار ببراعـــة، ولعــل أهــم مــا ميـــز الفيلـم سـينوغرافيا المـكان، فمنــذ تلـك اللحظـة التــي ينطلـق بها ماكس نحو إرث عمه يتغير المكان، من تلك الأبنية الإسمنتية في مـدن تتشابه نحـو الريـف الفرنسـي، حيـث الطبيعـة تتماهـى مع البساطة والعفويــة والجمـال الــلا متناهــي، ولا يمكــن حتــى لعابِ رألا يســتوقفه كل هــذا الجمــال البــاذخ، المُشــكلة أن الفيلــم



لم يتمكن من محتواه من مجاراة الجمال البصري، فالانتقالات بين المشهدية البصرية والحوارات لم تمتلك العمق العاطفي لتنقلنا إلى حالـة راهـن عليها مخـرج الفيلـم ريدلـي سـكوت، لكن من المشاهد القليلـة التـي نجـح الفيلـم في إعطائها بعـداً عميقاً، المشهد الـذي يضـم بطـل العمـل ماكـس، ومديـره الـذي يعـرض عليـه الشـراكة محـاولاً اسـتبقائه في العمـل، في ذلـك يعـرض عليـه الشـراكة محـاولاً اسـتبقائه في العمـل، في ذلـك المشهد يبـدي ماكـس إعجابـه بلوحـة فان جـوخ الموجـودة في المكتب، ولكن مديـره يخبـره أنها مقلـدة وأنـه يحتفـظ بالأصليـة في قبـو منزلـه، وعندمـا يسـأله مديـره عـن قـراره بشـأن منصبـه للجديـد، يستفسـر منـه (ماكـس) متـى كانـت آخـر مـره رأى فيهـا اللوحـة الأصليـة، ربمـا في كنايـة إلـى أننـا نعيـش في كثيـر مـن



الأحيــان حيـــاة مزيفـــة، إلـــى أن يســحبنا ظــرف مــا، كمــا حـــدث للبطــل مـع رحيــل عمــه لينتبــه إلــى أن للحيــاة معنـــى آخــر بعيــداً عــن كل هــذه العلميــة والثــراء والبهرجــة الزائفــة.

المخرج نبيل المالح

يُخربش بأعماله على جدران الحياة



• الثورة - رفاه الدروبي:

استطاع المخرج السينمائي نبيـل المالـح أن يتـرك إرثاً فنياً لأعمال جسَّدت واقعاً مرياً بكلِّ ما فيـه رغــم حبِّــه لوطــن لــفُّ تلابيــب قلبــه وروحــه المفعمتيــن بهما؛ لكنَّ الحربُ الأليمـة تركـت شـرخاً لديـه ليتركـه إلـى غيــر رجعــة بعيــداً عنــه، وصــل عــدد أفلامــه إلــى نحــو 150 فيلمــاً، بيــن أفــلام روائيــة طويلــة وقصيــرة وأخــرى تجريبيــــة وتســجيلية، وتخليــداً لذكــراه، كرَّمتـــه مؤسســـة السينما بالتعاون مع فريـق رؤيـة في حفـل نُظَـم داخـل صالـة سـينما الكنـدي في دمشـق، يُثبـت نبيـل المالـح مـن خــلال فيلــم أعــدُّه الروائــي عمــاد نــداف، والمخــرج هشــام فرعـون، أنـه يُخربـش بأعمالـه على جـدران الحيـاة، ويتـرك بصمــات أصابعــه أو أظفــاره، مُعبِّــراً عــن حبِّــه للحيـــاة، واعتبــر المــرأة كيانــاً ســحرياً، لــذا كــره النقباط الســوداء وتعلُّــق باللــون الأبيــض، مُنطلقــاً مــن تمثُّلــه ببيــاض العلــم ويــرى أنَّ الســواد رمــز الســيوف والمعــارك والقتــل والقهـر والسـجون، رغـم أنَّ الحيـاة قصيرة بالنسـبة لإنسـان حالـم قانـع يحمـل في قلبـه عواطـف كثيـرة، بينمـا وقـف محمـد علـي المالـح، شـقيق المخـرج نبيـل، ليتحـدّث في مداخلتــه عــن صعوبــة الحديــث ويحكــي عــن شــقيق الرحــم والهويــة والنسـب باعتبــار خبــره دائمــاً، وعــرف كــم كان يحمــل الحــبُّ في داخلــه لــكلِّ النــاس وللســينما، إذ كان ينتظـر العـودة إلـى الوطـن؛ لكـن باغتــه المـوت بعــد أن قـدَّم وضحَّـى بـكلِّ شـيء فـكان جـزءاً مـن ثـورة الثائـر.. استيقظ الشـقيق علـي فجـأةً مـن حلـم الطفولـة الفـارق بينهمــا عقــد ونيِّــف ليجــده يشــارك في حــرب العــدوان الثلاثـــى على مصــر، وفيمــا بعــد يخــرج في المظاهــرات ضــدُّ الظلــم والقهــر، رافضــاً الاعتــداء على الشــعب،

حيـث ثــار وتحــدًى وقــدُّم وكافــح، ثــم ضحَّــى في ســبيل كلمتــه كــي يحصــل على مــا يريــده، وقضــى جــلّ حياتــه مــن دون أن يرتبــط بســلطة أو جهــة فــكان حــرًا رافضــاً للنمطيَّــة، يظهــر بطولتــه الفرديــة ضــدُّ القهــر والفقــر والظلــم على الشــعب الطيِّــب المعطــاء، فعكســه في فيلمــه «بقايــا صــور عــام 1975»، كمــا صــوّر البورجوازييــن وشــعاراتهم الرنّانـــة، وأظهــر النظــام المخابراتـــي البائـــد، عُــرض في نهايــة حفــل التكريــم الفيلــم الروائــي الطويــل «السيد التقدمـي» مـن إنتـاج منتصـف سـبعينات القـرن الماضــي، وكان ممنوعــاً مــن العــرض خــلال فتــرة حكــم النظام السابق من بطولـة عبـد الرحمـن آل رشـي ونضـال أشــقر، يُعــرِّي الفيلــم «أحــد البرجوازييــن» بلجوئــه إلــى كـمِّ أفـواه الصحفييـن وردعهـم لعـدم سـبر أغـوار الفسـاد ضمــن مؤسســـات الدولـــة، ويتعـــرَّض لواقـــع سياســـي واجتماعــى غيــر محــدُّد مــن خــلال محاولــة شــراء ضميــر أحــد الصحفييــن المّتحمِّســين، تــدور أحــداث القصــة حيــن يحـــاول الصحفـــي فضــح البورجـــوازي في بدايـــة الفيلـــم عنــد خروجــه مــن مجلــس الشــعب، بينمــا يبــدأ رجــال الأمــن باعتقــال مجموعـــة مــن الشــباب الواقفيــن أمــام أبواب المجلـس، ثـم يتوجَّــه الصحفـي عــن طريـق البحـث عـن وثائـق تدينـه فيجدهـا، تبـدأ المسـاومة والفضائـح والســقوط بتدبيــر جريمــة قتــل يُــدان بهــا دون أن يُشــارك فيهــا، حيــث يُقتَــل مُســرِّب الوثائــق «الموظــف» لتكــون الخاتمــة بإنهــاء حيــاة الصحفــي، يُقــدِّم الفيلــم خــلال أحداثــه صــوراً رمزيــة عــن الحالــة المعيشــيَّة للمجتمــع ومعاناتهم مـن الفقـر والجهـل؛ بينمـا الديـك يصيـح رافعـاً رأســه مُتباهيــاً بمــا آلــت إليــه الأحــوال.







مشاركة قريبة لأولمبي كرتنا تحدد خيارات الخانكان

بطولة غرب آسيا للمنتخبات تحت 23 عاماً 2025 عاماً 2025 علمان Group A Group B البمارات البحرين السعودية غمان Group C Group D

• الثورة - يامن الجاجة:

أعلـن اتحــاد كــرة القــدم منــذ أيــام قليلــة، عــن تشــكيل الــكادر الفنــي والإداري لمنتخبنـا الأولمبــي، الـذي سيشــارك في دورة غــرب آســيا التــي تســتضيفها ســلطنة عمــان خــلال الشــهر الجــاري.

وأوقعت قرعة النسخة السادسة مــن بطولـــة اتحـــاد غـــرب آســيا للمنتخبـــات الأولمبيـــة، تحــت (23) ســنة منتخبنــا الوطنــي في المجموعـــة الثالثــة إلـــى جانـــب منتخــب لبنـــان.

وينــصّ نظــام البطولـــة التـــي تقــام بضيافــة الاتحــاد العمانــي في الفتــرة من (19 إـــى 25 آذار 2025) على توزيــع المنتخبــات الثمانيـــة المشــاركة إلـــى أربــع مجموعـــات بحيـــث يتأهـــل أبطــال هـــذه المجموعــات إلـــى الـــدور نصــف النهائـــي (وفـــق نظــام مســابقات الكــؤوس) فيمــا تلعـب المنتخبات الخاســرة في دورتصنيفــي لتحديــد المراكــز مــن (5 إلـــى 8).

وسـيكون منتخبنــا الأولمبـــي تحــت قيــادة مديــره الفنــي «عمــاد خانــكان «مطالبــاً بتجـــاوز نظيــره اللبنانـــي، والذهــِـاب في مشـــوار البطولـــة

إلـــى أبعـــد نقطــة ممكنـــة. وتدورعــــدة تســـاؤلات حــــول ماهيـــة الأســـماء التــــي ســـيختارها مدربنــا الوطنـــي، في ظـــل توقـــف مســـابـقة

الــدوري على مســتوى فئــة الرجــال، وفئــة الأولمبــي، حيـث ستكشـف خيــارات المديــر الفنــي عــن مــدى متابعتــه للاعبــي هــذه الفئـــة، رغــم ابتعــاده عــن الملاعــب الســورية منــذ عــدة ســنوات قضاهــا في العمــل مــع عـــدة أنديـــة أردنيـــة.

وعلى اعتبـار أن الكابتــن عمــاد خانــكان تابـع بشــكل حثيــث مباريــات منتخبنــا الشــاب في التصفيـــات الآســيويـة، فمـــن المتوقــع أن يعتمــد بصـــورة كبيـــرة على لاعبــــي هــــذا

المنتخـب، نظـراً لجاهزيتهــم النســبية مقارنــة بباقــي الخيـــارات المتاحــة في ظــلّ توقــف منافســـات الـــدوري لمختلــف العـــدة

أســـابيع. يذكــر أن اتحـــاد كــرة القـــدم اختـــار الكابتـــن عمـــاد مديـــراً فنيـــاً للمنتخـــب الأولمبــي بعـــد أن وجّـــه الشــكر للـــكادر الفنـــي والإداري لمنتخـــب الشـــباب

على الجهــود المبذولــة في التصفيــات الآســيويـة، ليأتــي تعييــن مدربنــا الوطنــي في طــلً اســـتعداده للمهمــة رغــم الفتــرة الزمنيــة القصيــرة التــي تفصلــه عــن اســـتحقاقه الإقليمـــي.

سلُتنا تحافظ على تصنيفها دوليّاً

• الثورة - مجد الشيخ:

13

حافظ منتخبنــا الوطنــي لكــرة الســلة على مركــزه، ضمــن قائمــة تصنيــف الاتحــاد الدولــي لكــرة الســلة «فيبـــا»، وقــد جــاء منتخبنــا في المركــز (71) دوليـــاً و(13) آســيوياً و(7) عربيــاً، وفي ســياق متصــل ســتجري قرعــة كأس آســيا التــي تمكــن منتخبنــا مــن حجــز مــكان لــه بيــن منتخباتهــا (16) في جــدة في شــهر نيســان القــادم.

تجربــة

أولى ثمار الأداء الجيـد الـذي قدمـه لاعبـو منتخبنـا في النافـذة الثالثـة في قطـر، جـاءت عبـر طلـب نـادي التضامـن حراجـل، تحـت

قيادة المحرب المخضرم غسان سركيس، من لاعبنا المميـز بــلال أطلــي، الانضمــام لصفــوف الغريــق اللبنانــي، حيـث تمكـن نــادي التضامــن مــن الفــوز، لأول مــرة، بالــدوري اللبنانـــي على حســاب فريــق أكاديميــة سـعيد بفــارق ســت نقــاط.

احديبيا سعيد بعدري سنا المحاط، وكان لاعب منتخبنا بـلال أطلـي قـد «الفيسـبوك « موضحـاً انضمامـه لنـادي التضامـن حراجـل، معتبـراً أنهـا تجربـة جديــدة مـع نــادٍ يلعــب في الــدوري اللبنانــي، و أن هــذه التجربــة ســتزيده خبـرة وقــوة واحتـكاكاً، وهــذا ســيصب في وأشــاز إلــى أن قبولــه بالعــرض جــاء لتجنب والنــادي، وأشــاز إلــى أن قبولــه بالعــرض جــاء لتجنب والنــادي، وأضــاف: « أنــا كلاعــب محتــرف يجــب علــي وأضــاف: « أنــا كلاعــب محتــرف يجــب علــي عـــدم التوقــف عــن التمريــن وهـــذا مــاكان في بلــدي عـــدم التوقــف الهائريــات، للظــروف القاهــرة، وهـــذا مــاكان في بلــدي ســـوريا، ممــا أدى لتوقــف النشــاط الرياضــي، ســـوريا، ممــا أدى لتوقــف النشــاط الرياضــي، وبنــاء عليــه تواصلــت مـع «الفيبــا» وحصلــت

لاعب متتخبنا الوطني بلال أطلي لفت إلى أحدى أحرى اتصالاً مع عضو إدارة نادي أهلي حلب، ملهم طيار، وأوضح له أنه ملتزم بتفاصيل عقده مع النادي، ومستعد للعودة عند عبودة الحوري.

دورة النصر السلوية.. ذاشئو الأهلي أولا والناشئات للنهائي والناشئات للنهائي

حقـق اليرمــوك فــوزه الثانــي في دورة النصــر والتحريــر لكــرة الســلة التــي تقيمهــا اللجنــة الغنيـــة في حلــب، بمشــاركة ســـتة أنديـــة، وذلــك على حســـاب الحريــة بنتيجــة (90-77) حيــث تشــارك في الــدورة أنديــة الأهلــي والجــلاء واليرمــوك والحريــة والعروبــة والشــهباء، وكانــت المباريــات الســابقة قــد أســفرت عــن فــوز اليرمــوك على الشــهباء (90-73) والجــلاء على العروبــة (87-85) والأهلــي على الشــهباء

. (105–70) والحريـــة على العروبـــة (77–76).

رحسر المساورة التواقيق الأهلاي إلى المباراة النهائية تأهلات ناشئات فريـق الأهلـي إلـى المبـاراة النهائيـة، لبطولـة حلـب التنشـيطية لكـرة السلة، للاعبــات دون الــ(14) عامــاً، بعــد فوزهـــن في المبــاراة الثالثـة (الفاصلـة) على ناشئات الحريــة بنتيجــة (54-48)، وكانـــت ناشــئات الأهلــي قــد فـــزن في المبــاراة الثانيــة (40-50) رداً على فــوز ناشـئات الحريــة في المبــاراة الأولــى (40-40).

هـذا وتـوّج الأهلـي بطـلاً للـدوري الأول، للاعبيـن دون (14) عامـاً، بعــد فــوزه في المبــاراة الثانيــة على التوالــي مـن سلســلة الفاينــل النهائيــة (2مـن3) على نــادي الحريــة (57-57).

وضمـن منافســات بطولــة حلــب التنشــيطية للاعبيــن دون (16) عامــاً، فــاز الحريــة عـلى اليرمــوك (66-56) والجــلاء عـلى الأهلــى «ب» (50-38).







كرة اليد

بين أخطاء الماضي والانطلاقة المستقبلية



فیصل علی:

أصبحـت كـرة اليـد السـورية مـن الألعـاب الشـهيدة والمنسـية، بعـد أن كانـت في واجهــة الألعـاب الجماعيـة، وصاحبـة جماهيريـة، كـرة اليــد الســورية بعــد التحريــر والرؤيــا المســتقبلية للعبــة، وكيفيــة تطويــر اللعبــة، مــن مواضيــع الـــدوري والمنتخــب والاحتــراف، والاهتمــام باللاعب، وما هو المطلوب من الاتحاد واللاعبيـن والأنديــة، لتعـود اللعبــة إلــى ألقهــا؟، وجّهنــا هـــذا الســـؤال لكـــوادر اللعبـــة وخبراتهــا، فكانـت لنـا هـذه التصريحـات والـرؤى.

- رافع بجبوج، رئيس اللجنــة المؤقتــة لاتحاد كرة اليـد

أشـــار إلـــى أن اللعبـــة تعرّضـــت للإهمـــال، وانتشار المحسوبيات والتعيينات الخاطئة، وغيــاب للــدورات التدريبيــة لكــوادر اللعبــة، مــن مدربيــن وحــكام، إذ يجــب العمــل حاليــاً على إعـادة اللعبــة مجــدداً للواجهــة، مــن خــلال عــدة أمـور، منهــا الاهتمــام بالصــالات، والاعتمــاد على الشباب والخبرات، وتنظيم اللجان الفنيــة، مـن خــــلال هيكليـــــة جـديــــدة للعبــــة، وإقامــــة دوري

منتظم لجميع الفئــات، ويجــب أن يكــون لفئــة الإناث جـزء كبيـر مـن الاهتمـام، وإعـادة تشـكيل منتخبات قويــة للمنافســات الخارجيــة.

- الكابتــن مهــران الصعيــدي، خبيــر كــرة

تحدث عن عدة نقاط لتطوير اللعبة، أهمها أن لعبــة كــرة اليــد هــي أقــرب لعبــة للوصول للعالميــة، ولكـن بشـرط أن يكـون هنــاك تخطيط سليم، فالمطلوب من الاتحاد الاهتمام بالقواعـد، وتوسـيعها وتنظيـم مهرجانـات لهـا، وتنظيم بطولات ونشاطات لزيادة الاحتكاك للاعبيــن، لرفــع ســويتهم البدنيــة والفنيــة، ودعــم وتشــجيع الأنديــة للاهتمــام باللعبـــة، ثانيــاً على الأنديــة أن تهتــم باللعبــة ودعمهــا، وأن تكــون اللعبــة مــن أولويــات الإدارات في كل الأنديــة، ثالثــًا في حــال وجــود الاحتــراف، فنحــن بحاجــة لتأميــن رعــاة للعبــة.

رابعــاً يجــب أن يكــون هنــاك معســكرات ومشاركات بالبطولات جميعها، لرفع المستوى الفنــي للاعبيــن واكتســابهم الخبــرات والثقــة، وفي كل الفئــات العمريـــة، خامســاً يجــب على

الاتحـاد والأنديــة واللاعبيــن والحــكام أن تتظافــر

لوصول اللعبـة إلـى مـا نتمنـى، وأن يبتعدوا عـن حـب الـذات، والتفكيـر بمصلحـة اللعبـة، إذ يجـب أن يكـون هنــاك خطــة طويلــة الأمــد في حال انتهاء الفترة الانتخابيـة للاتحـاد، وقـدوم اتحـاد جديــد يســتمر على نفــس المخطــط

- **مظهر علوش**، لاعب منتخبنا الوطنى

تحــدث أن اللعبــة هــى عشــقنا الــذي لانتخلـى عنــه، مــن خــلال التماريــن، ولكــن دون تطـور، لعـدم وجـود دوری منتظـم ومباریـات، فزيــادة الاحتــكاك تطــور اللاعــب وفي جميــع الفئـــات، وطلـــب الكابتــن مظهـــر بـــأن يدخـــل الاحتـراف للعبــة، وتخصيــص الأنديــة، وبطـرق ســليمة واحترافيـــة، في ظــل اهتمــام الأنديـــة بكرتـــي القـــدم والســلة فقــط، ونتأمــل خيـــراً في الاتحاد الجديد، بعد استلام الكابتان رافع بجبوج لزمام اللعبة في بلدنا، وهو مـن أصحــاب الخبــرة، وأشــار الكابتــن مظهــر إلــى أن اللاعــب الســوري يذهــب للاحتــراف خارجيــاً

بعقود مالية ضعيفة، رغم قدرته العالية، فيجب الاهتمام باللاعب المحلى من خلال الاحتـراف الداخلــي، وتشــكيل منتخبــات قويــة.

- **اللاعبــة عــلا غزالــة** تحدثــت عــن واقــع

اللعبــة وســبل تطورهــا قائلــة:

بالبدايــة نبــارك لــكل القامــات الجديــدة، ونتمنــی بنــاء کــرة يــد حديثــة، تتماشــی مــع مستوى كرة اليـد الآسـيوية، عـن طريـق جعـل كرة اليـد احترافيـة، بدعـم مـن الاتحـاد الرياضـي العام، لجميع الفئات ولكل الأنديـة، بدايـة مـن خــلال تكثيــف المباريــات بالــدوري، واســتقطاب الكفاءات من الخارج، ودمجها مع الكفاءات الموجــودة، وتطويرهــا عــن طريــق إقامــة دورات للمنتخبات، وعـدم تهميـش اللاعبيـن واللاعبات الكبار، والاستفادة منهم بالمراكز التدريبية، ونتمنــى رؤيــة كــرة اليــد الســورية على مســتوى عالمـى، لأننــا نملـك القـدرة والخبـرات والمواهـب، ونتمنــى دعــم الأنديــة للاعبيــن برواتــب تغنيهم عن عمل خارج إطار الرياضة، و توفير تجهيــزات، وتماريــن مكثفــة.

ختام ناجح لبطولة النصروالتحرير للفروسية



• الثورة – ورود سلوم:

اختتمــت دورة النصــر والتحريرللفروســية في ســـوريا، أولـــى منافســـاتها الوطنيــة لهــذا العــام، والتــي أقامهــا نــادي الغروســية بالديمــاس عـلى ميــدان الصالـــة المغلقـــة، بحضورمديــرإدارة الإعـــداد البدنـــي والرياضـــة في الجيـــش والقـوات المسـلحـة، العميــد أسـامة الشـيخ حامــد، ومشـرف الخيــول في ســوريا زيــد أبــو زيــد، بمشــاركة أكثرمــن سـبعين فارســاً وفارســة، تنافســواعلى ثــلاثــ فئــات مختلفــة مــن حيــث المســالك والارتفاعــات.

و أسـفرت نتائـج المبـاراة الأولـي، التـي أقيمـت منافسـاتها لارتفـاع (80 سـم) عـن فوزالفرســان: تاليــا الباســط في المركــز الأول، وســانـدرا اللحــام ثانيـــاً، وجــودي الليمونـي ثالثـاً، وحيدرالفحيـص رابعـاً، ومعـاذ قبانـي بالمركـز الخامـس.

. وانتهات منافسات المباراة الثانياة لارتفاع (90 سـم) بفوزالفرسان الحسـيني بالمركـز الأول، ومـروان زبيبـي بالمركزالثانـي، وتيـم المنـوخ بالمركـز الثالـث، ومحمـد زيتـون بالمركزالرابـع.

أما المباراة الثالثـة، لارتفاع (105سـم) فقـد ذهبـت صدارتهـا للفـارس مـروان الزبيبي، وجياء الغيارس جبواد الأحميد ثانيياً، وذهبيت المراكزمين الثالث وحتيى السادس على التوالي للفرسان محمـد عجـان، وكنـان الحـافي، وزيـاد طرحـو، وعادل عجان.







الأخضر السّعودي يخسر كأنسى آسيا الشمياب

• الثورة- هراير جوانيان:

عبست ركلات الجــزاء الترجيحيــة في وجــه المنتخــب السـعودي، ليخســر فرصــة الفــوز بلقــب كأس آســيا للشــباب دون (20) عامـــاً في نســختها الـــ(51) التـــي اختتمـــت في الصيــن، للمــرة الرابعــة في تاريخــه، عقــب مبــاراة ماراثونيــة أمـام أسـتراليا، انتهـت أشـواطها الأصليــة بالتعــادل (1-1).

وتــوّج المنتخــب الأســترالي بالبطولــة، بعدمــا تغلــب على المنتخب السعودي (5-4) بركلات الترجيح، بعد انتهاء الوقتيـن الأصلــي والإضــافي بالتعــادل.

يشـار إلـــى أن المنتخبــات التـــي تأهلــت إلـــى الـــدور قبــل النهائــي، حصلـت على بطاقــات التأهــل مــن أجــل تمثيــل قــارة آســيا في نهائيـــات كأس العالـــم للشـــباب (2025) في تشــيلي، وهــي أســتراليا والســع<mark>ودية واليابــان وكوريـــا</mark>



المتصــدر، التعــادل بهــدف لهــدف، في لقــاء القمــة الــذي أقيــم في اســتاد دييغــو أرمانـــدو مارادونــا في نابولــي، لحســاب الجولــة (27) افتتــح ديماركــو التسجيل للضيوف في الدقيقـة (22) وقبـل نهايـة اللقـاء بثـلاث دقائـق نجـح بيلينـغ بـإدراك التعـادل لأصحـاب الأرض، ليبقـى النيراتـزوري بصـدارة الكالتشـيو، بغـارق نقطــة عــن ملاحقــه نابولــي.

أيضــاً بفــخ التعــادل الســلبي عـلى ميدانــه أمــام ضيفــه فينيســيا، وفي لقــاء ثالــث تغلــب أودينيــزي على بارمــا بهــدف دون رد.

وكانت الجولة قد افتتحت بفوز فيورنتينا على ليتشي بهدف نظيف.

فشـل نابولـی باسـترجاع صـدارة السـيرا (A) حيـن فـرض عليــه إنتـر ميلانــو وفشــل أتلانتــا (الثالــث) باســتغلال تعثرالمتصدرووصيفــه، حيــن وقــع هــو

يتوج بلق دورة دبي للتّنس

• الثورة- ه . ج:

تُــوّج اليونانـــى ســـتيفانوس تسيتســيباس، المصنــفُ (11) عالميــاً، بطــلاً لـــدورة دبـــي الإماراتيـــة للتنــس (500 نقطـــة) بتغلب المبــاراة النهائيــة على الكنــدي فيليكــس أوجيــه ألياســيم (6-3 و6-3)

واللقـب هــو الثانــي عشــر لليونانــي في مسـيرته، والأول منــذ أن أحــرز لقــب بطــل دورة مونتــي كارلــو لماســترز الألــف نقطــة في أيـــار

وبفضــل هــــذا التتويـــج، ســـيدخل تسيتســيباس مجــدداً نــادى العشــرة الأوائـــل

في التصنيــف العالمــي للرجــال الــذي ســيصدر .. غـداً الإثنيــن، علمـاً بــأن أفضـل ترتيــب لــه كان

هــذا هــو اللقــب الأول للمنتخــب الأســترالي، علمــاً بــأن

أبــرز نتائجــه الســابـقة بالبطولــة هــو الحصــول عـلى المركــز

الثانـــي في نســخـة (2010)، في المقابـــل فشـــل المنتخـــب

السعودي في حصـد لقبـه الرابـع، حيـث سـبق لـه التتويـج

والأوزبكـــي محمـــد علـــي يورينبوييـــف، جائـــزة هـــداف

البطولــة بـــأربعة أهــداف لــكل منهمــا، وحصــل الأســترالي

أليكسـندر بادولاتــو، على جائــزة أفضــل لاعــب، فيمــا نــال

الســعودي حامـــد الشــنـقيطي جائـــزة أفضــل حـــارس في

البطولــة.

ونــال كل مــن الكــورى الجنوبيــة كيــم تــاي وون،

باللقـب ثــلاث مــرات ســابـقة أعـــوام (1986 و1992 و2018).

يتســيباس خــلال العــام الحالــي، شــه خروجـــه مــن الـــدور الأول في بطولـــة ملبـــورن الأســـترالية المفتوحـــة، بعــد أن كان قــد بلــغ النهائــي فيهــا عــام (2023).

وتأتـــى اســـتعادة تسيتســـيباس لقمـــة المقامـــة على ملاعـــب الترابيـــة اســتعداداً لبطولــة رولان غــاروس الفرنســية والتــي تعتبــر

احتلالــه المركــز الثالــث.

ويأتـــي الفــوز بعــد بدايـــة عـــام متعثــرة

مستواه على بعــد شــهر مــن افتتــاح الــدورات



www.thawra.sy

الأحد 2 رمضان 1446 هـ 2 آذار 2025 م العدد 17805







• الثورة - رفاه الدروبي:

للحكواتي تسـميات عـدَّة كالـراوي والقصَّـاص والقـاصِّ، وتعـدّ «عـادة شـعبية تقليديــة»، كونــه شـخص امتهــن سـرد القصــص في المنــازل والمحــال والمقاهــى والطرقــات، حيــث يحتشــد النــاس حولــه، ولا يكتفــى بســرد أحــداث القصــة بتفاعــل دائــم مــع جمهــوره، بـل يدفعــه الحمـاس لأن يجسِّــد دور شـخصية يحكــي عنهــا بالحركــة والصــوت، مــع قــدوم الشــهر الفضيــل يبـــدأ الحكواتــي عصــام سـكر، ابـن حــي الميــدان، بسـرد حكاياتــه المفيــدة، كونــه أحــبُّ المهنــة وتعلــق بهــا مــذ كان يقصــد المقاهــي برفقــة والــده بعــد صـلاة التراويـح في ليالـي رمضـان ومنهـا مقهـى النوفـرة، وكـم كانـت السـهرات تـزداد حلاوتهـا عندمـا تشـتدُ عقـدة الأحــداث لحكايــة متسلسـلة يـروي جـزءاً منهـا كلّ يــوم، بينمـا يتشــوَّق الحضــور لمعرفــة بقيــة الروايــة، شـدَّت الحكواتــي عصــام الســهرات، فاعتلــى منابــر الحكايــات المختلفــة، وعمــد إلــى تقليدهــا حتــى امتهنهــا كــي يــروي مــا في جعبتــه مــن قصــص المــوروث الشــعبي القديــم الأصيــل، وخلاصـة مـا حملتـه الذاكـرة الإنسـانية، مسـتقياً قصصـه الشـعبية مـن حكايـات الغروسـيَّة والبطـولات، مسـتنداً لأشـهر القصـص أمثـال عنتـرة بـن شـداد أبـو الفـوارس، الزيـر سـالم أبـو ليلـي، المهلهـل، قصـة تغريبــة بنــي هـلال، والملـك الظاهـر.. وغيرهـا، قصـص الحكواتــي «سـكر» يرويهـا باللهجــة العاميــة الشـامية، وبطريقــة سلســة تحمـل عذوبــة الســرد ويحبهـا المســتمع وينجــذب لســماعها المتلقــي، لْأَنَّ أحداثهـا لـم تعـد تســتند إلـى التاريــخ أو الأســاطير والتخيــلات الشــعبية كمــا كانــت في الأيــام الخوالــي باعتبارهــا مصــدر تجدُّدهــا وانتعاشـها، فقـد لجـأ إلــى مشـاركة الجمهــور في صياغــة القصــة بشـكل أو بآخــر، لأنَّ الحكايــة الشـعبيـة مــن أبــرز الوســائل لإيصــال أفــكار معينــة فيهــا الفائــدة والتســلية، لكــن اختلــف نمطهــا في الأيــام الراهنــة، إذ اقتصــرت على المــدد القصيــرة، وأصبــح يُــردُد حكايــات الجـدَّات لمـا فيهــا مــن العبــرة والمضمــون التربــوي والتوجيهــي.

حضور وفاء موصللي على شاشة رمضان

تنــوع مهــم في الشـخصيات تظهــر مــن خلالــه الفنانــة وفــاء موصلكي في الموسم الدرامي الجديد، وتطلُّ في شـهر رمضــان على الجمهور من خلال أربعة أعمال، تتراوح بين الاجتماعيي <mark>المعاصــر والكوميديــا والبيئــة الشــامية، هـــي «آســية» في</mark> مسلسـل «نفـس» إخـراج إيلـي سـمعان وتأليـف إيمـان سـعيد،

ويتناول موضوع الحب وما يترتب عليه من تضحيات، حيث يواجه الأبطال تحديبات تحكمها المشاعر والصراعبات الداخليــة.

وضمــن إطــار الدرامــا التـــي تــدور أحداثهــا في حـــارات وأزقــة الشــام تشــارك في عمليـن، همـا «السبع» إخـراج فـادي سـليم،&Irm;تأليف وسـيناريو مشـترك بينـه وبيـن سيف رضا حامد، **\irm**;قصة بشار مارديني، والـذي يعتبـر أقـرب إلـي الفانتازيـا، أمـا <mark>العمـل الثانــي فهــو «ليالــي روكســي» إخــراج محمــد عبــد العزيــز، تأليــف ورشــة كتابــة تضـمّ</mark> <mark>كلاً من «محمـد عبـد العزيـز، شـادي كيـوان، معـن سـقباني، بشـرى عبـاس، والـذي تـدور أحداثـه في</mark> عشـرينيات القـرن الماضـي، ملقيــاً الضـوء على تصويــر أول فيلــم روائــي طويــل.

أما في إطار الكوميديا، فتحلّ ضيفة على مسلسل «يا أنا يا هـي» إخراج فادي وفائـي، وتأليــف إينــاس ســعيد، والــذي تجــري أحداثــه في منــزل ورثتــه صاحبتــه مــن أهلهــا وتريــد أن ولكـن تقـوم مدبـرة المنــزل بمحــاولات لإفشــال عمليــة البيــع.





🛨 رئيس التحريــر احمــد حمــادة

★ أمينا التحريـر ناصر منذر - عادل عبد الله

دمشق - دوار كفرسوسة فاكـس: 2150428 - ص.ب: 2448 ھاتف: 2138530 - 2150510 - 2150510 - 2138535



